البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
5000 ل.ل / 250 ل.س

الاثنين 19 حزيران 2023 — A L - B I N A A — Monday 19 June 2023

نحن لا ننتظر شيئاً لمصلحة هذه الأمة إلا من الذين قاموا بنهضة الأمة. فإذا كان حدث يؤاتي مصلحة الأمة فأهلاً وسهلاً به... أما إذا كان مخالفاً لمصلحة الأمة فنحن سائرون، ومواكبنا تسير وتنظيمنا يشتدّ.
سعاده

بوريل من القاهرة: لن نشارك بالمبادرة العربيّة نحو سورية قبل رؤية نتائج ملموسة... لكننا منفتحون

لودريان الأربعاء للاستماع حول المخارج المقترحة... والحوار والانتخابات المبكرة على الطاولة

الجلسة التشريعيّة تنتظر مشاركة التيار الوطني الحر أو بعض نوابه لتأمين النصاب... والرواتب

كتب المحرّر السياسيّ

يلتقي الجميع على مراقبة المسار الخاص بالاتفاق النووي بين واشنطن وطهران، وما يرسمه من آفاق جديدة في المنطقة، وسط مناخ تراجعات أميركيّة ظهرت بالتوجّه نحو الصين بالبحث عن منصة سياسية تضع لها بكين شروطاً، أبرزها التزام أميركي بعنوان صين واحدة وترجمته عسكرياً، بوقف الحديث عن تسليح تايوان، ووسط المعلومات المتزايدة عن ما يجري في الميدان الأوكراني، حيث كل شيء يقول بأن التفوق الروسي يرسم مستقبل الحرب، وإن الحديث المتفائل عن فعالية هجوم أوكراني معاكس جرى الترويج له طويلاً، مع تجهيزات عسكرية غربية لأوكرانيا، كان أقرب إلى حملة دعائية منه الى واقع حقيقي، بعد مجزرة الدبابات التي لحقت بأرتال دبابات ليوبارد وابرامز التي أرسلت إلى كييف من كل من واشنطن وبرلين.

إلى جانب هذا المسار الذي يتوقع تتويجه بحدوث انفراجات أميركية في المنطقة على خلفية استباق الفشل الأوكراني الظاهر في الحرب، عبر مزيد من التقدّم في المسار الأميركي الإيراني، والغربي الإيراني، يبدو أن الأميركيين والأوروبيين، ينتقلون من الفيتو المشدّد على كل انفتاح على سورية، الى التموضع عند خيار جديد، عنوانه لا نوافق على المسار العربي الجديد نحو سورية، لكننا سوف نراقب هذا المسار وننتظر تحقيق نتائج ملموسة، سواء في ملف الحل السياسي، أو في مسار الظروف الملائمة لعودة النازحين، وهو ما عبّر عنه مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل خلال زيارته للقاهرة وتفسيره لإلغاء الاجتماع الأوروبي العربي المشترك المقرّر في 20 حزيران الحالي، بالقول إنه من المبكر المشاركة في اجتماعات يحضرها وزير خارجية سورية قبل أن تظهر للعلن نتائج ملموسة تتصل بالحل السياسي.

على خلفية هذه المناخات الرمادية الدولية تجاه الإقليم، تستكمل الحالة الرمادية سيطرتها على المشهد اللبناني الرئاسي، حيث رجّحت مصادر دبلوماسية فرنسية أن تسيطر على زيارة وزير الخارجية الفرنسي

(التتمة ص6)

بوريل خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع أبو الغيط في القاهرة

بروكسل تعطل الاجتماع الوزاري العربي الأوروبي بسبب التطبيع مع دمشق

أعلن الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل أنّه تمّ تأجيل الاجتماع الوزاري العربي ـ الأوروبي الذي كان مقرراً عقده خلال الأسبوع الحالي، بناء على طلب الاتحاد.

وعلّل المسؤول الأوروبي قرار بروكسل بمجريات عودة سورية لممارسة أنشطتها في الجامعة العربية.

وأضاف بوريل، في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أنّ موقف الاتحاد الأوروبي لن يتغيّر إلا إذا حققت دمشق تقدّماً في تطبيق قرارات الأمم المتحدة خاصة قرار مجلس الأمن 2554.

وأشار بوريل إلى أنّ آخر اجتماع وزاري بين الجانبين عقد في شباط / فبراير 2018 في بروكسل، لافتاً إلى أنّ عقد الاجتماع الوزاري العربي الأوروبي الذي كان من المزمع عقده هذا الأسبوع تقرّر تأجيله بسبب عودة دمشق إلى جامعة الدول العربية.

عائلة الأسير دقّة تجدّد المطالبة بالإفراج الفوري عنه

شدّدت عائلة الأسير الفلسطيني وليد دقة، أمس، على أنّ أيّ قرار أو حكم من قبل سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" لا يشمل "الإفراج الفوري عنه هو تصريح بإعدامه".

وأعلنت العائلة، في بيان، بعد مداولات استمرت 4 ساعات في محكمة الاحتلال في سجن "معسياهو" في الرملة مقرّرة للبت في أحقية الأسير دقة بالمثول أمام لجنة الإفراج المبكر، أنّ "أيّ قرار أو حكم لا يؤدّي إلى الإفراج الفوري عن الأسير دقة هو تصريح بإعدامه".

وتابعت أنّ "المماطلة في البتّ في الإفراج عنه رغم درجة الخطورة العالية جداً في حالته الصحية، والتي اعترف بها حتى تقرير مصلحة السجون الاحتلالية.

وأضافت: "برغم هذا التقرير، وإزالة تصنيف (سفاف) عن الأسير وليد دقة، وإنهائه لمحكومية الفعلية منذ 86 يوماً، إلا أنّ المحكمة لم تقرر بعد بالإفراج الفوري عنه".

يُذكر أنّ لجنة الإفراجات المبكرة التابعة لمصلحة سجون الاحتلال، عقدت أمس، جلسة محكمة جديدة للأسير وليد دقة، في سجن الرملة، حيث تأتي هذه الجلسة، للنظر في طلب الأسير دقة لـلإفراج المبكر عنه، وذلك استناداً للتصنيف الذي ستحدّده اللجنة لقضيته.

«واشنطن بوست»: كييف عاجزة عن اختراق التحصينات الروسية

اعتبرت صحيفة "واشنطن بوست"، أمس، أنّه سيكون من الصعب على القوات الأوكرانية اختراق خط الدفاع الأول الروسي، المحمي بواسطة "بحر من الألغام" والمدفعية الثقيلة والطائرات المُسيّرة، مشيرة إلى أنّ الأوكرانيين فقدوا بالفعل كميات هائلة من المعدات الحربية الرئيسية.

وأضافت الصحيفة الأميركية أنّ "الروس يقاتلون في مواقع معدّة بشكل جيد"، موضحة "أنّهم جمعوا ما يكفي من ذخيرة المدفعية، إضافةً إلى أنّهم يملكون كميات كبيرة من الطائرات من دون طيار".

أشارت الصحيفة، إلى أنّ الهجوم الأوكراني المضاد "لم يحقّق سوى القليل من النجاح الملموس لنظام كييف"، مؤكدة أنّه "تم بالفعل تدمير الكثير من المعدات الأوكرانية المصمّمة لاختراق الدفاع الروسية".

ولفتت إلى أنّ القوات المسلحة الأوكرانية، "تتعرض لنيران مكثفة من طائرات الهليكوبتر والطائرات المسيرة الروسية"، مضيفة أنّ كييف "تفتقد للقوة الجوية المناسبة لحمايتها".

وأوضحت الصحيفة أنّ افتقار القوات البرية الأوكرانية المتقدّمة لدعم جوي يعد نقطة ضعف بالنسبة لأوكرانيا، مبينة أنّ الرئيس بايدن قرّر الشهر الماضي السماح للحلفاء بتزويد الطائرات، لكن الأمر سيستغرق شهوراً لتدريب أطقم أوكرانية على تشغيلها.

نقاط على الحروف

عودة الى نقاشات ما قبل الطائف والرئاسة خيار وليست اختياراً

◆ ناصر قنديل

– لا يمكن الخروج من الأزمة الراهنة التي تبدو الانتخابات الرئاسية عنواناً لها من دون الإقرار بأن القضية أكبر من رئاسة الجمهورية، وأن العناوين التي أثارتها المقاربات الرئاسية المختلفة كشفت عمق الانقسام الوطني حول خيارات تأسيسية لا يمكن تجاوزها عبر الانتخابات، حيث رمزية الاختيار الرئاسي تعكس خياراً يتصل بفهم مختلف للكيان والوطن والدولة. وهذا معنى ان النقاشات الدائرة تستعيد مناقشات ما قبل اتفاق الطائف، رغم تأكيد كل الأطراف أنها تعمل تحت سقف الطائف.

– الواضح أن التقاطع على ترشيح الوزير السابق جهاد أزعور كما لا ينكر أركانه له عنوان واحد هو قطع الطريق على المرشح الوزير السابق سليمان فرنجية، لدرجة أن جماعة التقاطع لا يملكون جواباً على سؤال ماذا لو فاز أزعور، وماذا عن اليوم الثاني بعد الفوز؟ بينما يملك كل منهم جواباً واضحاً على سؤال ماذا لو أدى ترشيح أزعور الى سحب ترشيح فرنجية؟ وخلف كل مزاعم الحديث عن توصيف فرنجية بمرشح الفرض واعتبار رفضه ناتجاً عن هذا السبب، ادراك ان هذا شعار جاذب للحملة على فرنجية، لكنه مفبرك بمعرفة أصحابه، لسبب بسيط هو أن رفض فرنجية بدأ عندما كان الحديث عن ترشيحه همساً وفي لقاء تشاور مغلق ضم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، وان الحديث اللاحق كان تحت عنوان دعوة حزب الله وحركة أمل للحوار ورفض التيار والقوات لأي حوار لا يسبقه شرط التخلّي عن ترشيح فرنجية، فالأصل هو جوهر الاعتراض على فرنجية.

(التتمة ص6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 19 حزيران 2023
Fifteenth year /Monday / 19 June 2023

المواجهة الرئاسية... وسقوط الرهان الطائفي

■ نمر أبي ديب

رسمت النتائج الرئاسية في جلسة 14 حزيران ملامح المرحلة المقبلة وأيضاً أفق الجلسة أو الجلسات اللاحقة انطلاقاً من حقائق سياسية وأخرى عددية تتعلق بالبعد الوطني للمرشح الرئاسي، وأيضاً بالغطاء المسيحي الذي شكّل من وجهة نظر القوى المسيحية الرافضة لـ خيار سليمان فرنجية، عصب التقاطع الرئاسي وجوهر الرهان الاستراتيجي، الذي رفعت من خلاله القوى المسيحية المتمثلة اليوم بتقاطع القوات اللبنانية، الكتائب، والتيار الوطني الحر راية المواجهة الرئاسية مع «خيار فرنجية» على قاعدة «حصر التمثيل» وإفراغ ترشيح فرنجية من «البيئة المسيحية الحاضنة»، في مراحل الترجمة الفعلية لتحوّلات المنطقة، وأيضاً لمجمل الانتصارات السياسية وحتى العسكرية التي حققتها القوى الداعمة والمؤيدة على الساحة اللبنانية «لخيار وترشيح سليمان فرنجية» ما يشكل على مستوى الاصطفاف الرئاسي رهاناً مزدوج المعايير قائماً على مبدأ «ترك الانطباع» الجيد لدى مجمل الدول المتابعة للشأن اللبناني وتحديدا «الأزمة الرئاسية» وتكوين صورة افتراضية تقضي بإسقاط خيار فرنجية وترك المرشح جهاد أزعور معلقاً ما بين التفاوض الغير مضمون النتائج الإيجابية في المراحل المقبلة والتسوية الرئاسية الغير قابلة لمنطق التخلي عن خيار فرنجية أو هزيمة الفريق المنتصر على الساحة الإقليمية، ما يؤكد على الفارق الاستراتيجي ما بين «استنفار رئاسي» تعلنه القوى السياسية الرافضة لخيار «فرنجية» بهدف انتخاب رئيس للجمهورية، وبين استنفار «ترك الانطباع الجيد» على الساحتين الإقليمية والدولية، لإحداث متغيّرات بنيوية في جوهر وأساس الموقف الرئاسي التابع للدول المعنية في الملف ونخصّ بالذكر المملكة العربية السعودية وفرنسا والولايات المتحدة الأميركية.

مع ما تقدّم يجدر التساؤل عن ماهية التأثير الخارجي، ودوره الفاعل والمؤثر في حسم الملف الرئاسي، يجدر التساؤل عن فاعلية الدول الكبرى في مراحل الصياغة المزدوجة الدولية والإقليمية لخارطة «الشرق الأوسط الجديد»، وأيضاً عن امتلاك الولايات المتحدة الأميركية إمكانية العودة في «السياسة اللبنانية والرئاسة»، إلى ما قبل «اتفاقية 17 أيار»، إلى ما يمكن اعتباره استنساخاً سياسياً للظروف المساعدة وحتى المساهمة في وصول مرشح أميركا إلى سدة الرئاسة الأولى.

لا شك أنّ التجارب اللبنانية مع التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية والملف الرئاسي تحديداً كبيرة جداً وغنية بالمحطات الفاصلة والمواقف الاستثنائية، انطلاقاً على سبيل المثال السياسي لا الحصر من معادلة (مورفي ـ الأسد: مخايل الضاهر أو الفوضى) مروراً بجبهات رفض داخلية وخارجية لخيار «ميشال عون الرئاسي» وصولاً لتقاطعات اليوم، البعيدة في السياسة عن استراتيجيات وطنية ملزمة، والقريبة في السلوك من شخصنة الأزمة التي لا تتعدّى في إطار الرفض الرئاسي حدود المصالح الحزبية عند البعض، وعدم التصالح مع «فكرة المقاومة» عند البعض الآخر، وفق الخطاب السياسي المعلن لمجمل القوى الرافضة اليوم خيار فرنجية.

في النتائج الأولية للأرقام الرئاسية المسجلة والمعلنة في جلسة 14 حزيران مقاربات سياسية واستنتاجات توحي في مجملها بأنّ التسوية الرئاسية في بعدها اللبناني والوطني مقفلة إلى أجل مسمّى مداه الأقصى الانتخابات النيابية المقبلة، إذا تعذرت فرص التوافق الداخلي على خيار فرنجية الرئاسي أو الاحتكام إلى انتخابات نيابية مبكرة، في حين أكّدت مصادر رئاسية على معطى إيجابي يمكن أن يتبلور ضمن فترة زمنية أقصاها شهر ويمكن من خلاله تسجيل أكثر من خرق جدي فاعل وإيجابي في جدار الأزمة المستمرة.

هنا تجدر الإشارة إلى التسوية الخارجية، إلى معادلات لم تنضج ظروفها الدولية بعد، ولبنان اليوم عالق ما بين رهانات الوقت الضائع، والعجز الرئاسي الذي ظهرت به قوى التقاطع السياسي على رفض فرنجية، في مراحل انتصار المقاومة ووضع قطار المنطقة على سكة الشرق الأوسط الجديد.

ما يجري اليوم على الساحة اللبنانية «استكمال رئاسي» للصراع التقليدي على هوية لبنان، ودوره الاستراتيجي في محور المقاومة.

ما يجري اليوم يندرج ضمن إطار اصطفافات الضرورة لقوى سقطت في رهاناتها السياسية وحساباتها الرئاسية مع شعار وحدة التغييريين، ورهان محاصرة فرنجية.

قد تكون الجلسة الرئاسية المنعقدة بتاريخ 14 حزيران 2023 بروفا رئاسية في الدرجة الأولى، وأيضاً محطة استكشافية لمجمل القوى الخارجية المتابعة والمواكبة للأزمة الرئاسية التي بلغت بمفاعيلها الطائفية وتوازناتها العددية مرحلة سقوط الادّعاء القائم على فرضية عدم استيفاء فرنجية شروط «السلامة المسيحية» في ترشيحه الرئاسي، وأيضاً في «اختصار الطائفة»، ما قد يسمح بانتظام سياسي جديد يلحظ على المستوى الرئاسي مبدأ «التوافق» الذي أكّدت عليه مجمل تطورات المنطقة، وسياسات الانفتاح العربي والإقليمي.

خفايا

توقع مصدر دبلوماسي أن تطغى على كل المساعي الدولية والإقليمية لفترة مقبلة حالة الاستماع الى الأطراف اللبنانية حول المخارج التي تقترحها لكسر الجمود الرئاسي.

ورجّح أن تتبلور ثلاثة مخارج في التداول مرشح ثالث هو قائد الجيش وحوار تستضيفه دولة صديقة والانتخابات النيابية المبكّرة.

كواليس

قال مصدر دبلوماسي أوروبي إن الموقف من المبادرة العربية تجاه سورية هو عدم التعطيل وعدم المشاركة بانتظار تبلور إشارات على نجاح المبادرة تتيح الانتقال الأوروبي إلى الانخراط في المبادرة. ووصف الموقف الفرنسي بالإيجابي والموقف الألماني بالسلبي.

مرشح التقاطع المؤقت ومرشح التحالف الثابت...

■ أحمد بهجة*

كثُرت التحليلات بشأن الجلسة النيابية لانتخاب رئيس الجمهورية يوم الأربعاء الماضي، والتي بات معروفاً أنّ مرشح التقاطع الوزير الأسبق جهاد أزعور نال فيها 59 صوتاً فيما حصل مرشح التحالف رئيس تيار المرده الوزير الأسبق سليمان فرنجية على 51 صوتاً، ووُجدت 8 أوراق كتب عليها «لبنان الجديد»، وحاز الوزير الأسبق زياد بارود 6 أصوات، وقائد الجيش العماد جوزاف عون صوتاً واحداً، ووُجدت ورقة بيضاء وورقة اعتُبرت ملغاة باسم جهاد العرب، كما وُجد مغلف فارغ ليصبح المجموع 128، وهذه من الجلسات النادرة التي يحضرها جميع أعضاء مجلس النواب.

بعد الجلسة ظهر بوضوح الانزعاج على أركان الفريق المؤيد لأزعور، وكانت ردود فعلهم أمام كاميرات الإعلام معبّرة عن مدى التوتر الذي أصابهم إلى درجة أنّ بعضهم «فش خلقه» بالإعلاميين والإعلاميات، رغم أنّ مرشحهم نال أصواتاً أكثر من مرشح الفريق الآخر، لكن حساباتهم المفتقدة إلى الدقة كانت تقول لهم إنّ أصواتهم ستتجاوز الـ 65، وبالتالي يَكون مرشحهم قد فاز سياسياً وإنْ لم يفز بالدستور!

وهنا يمكن القول إنّ لبنان نجا من قطوع كبير كان سيُدخلنا فيه فريق لا يُقدّر العواقب، أو هو يقدّرها ولكنه ينفذ أجندات خارجية معينة، بشكل يشبه إلى حدّ بعيد ما حصل بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري حيث عاش لبنان مرحلة صعبة جداً حين اخترعوا ما يُسمّى «الاتهام السياسي» الذي تراجعوا عنه لاحقاً ولكن بعد خراب البصرة. ولو أنّ مرشح «التقاطع» تجاوز عتبة الـ 65 صوتاً لكنا عشنا السيناريو نفسه كما صرّح عدد من نواب ذلك الفريق على قاعدة «خذ أسرارهم من صغارهم».

في المقلب الآخر كان الارتياح بادياً على الوجوه وعبّر النواب المؤيدون لفرنجية عن الرضا الكامل على النتائج التي فاجأت الخصوم وأعطت مؤشراً واضحاً على تماسك فريق 8 آذار في كلّ المحطات المفصلية، بينما الفريق الآخر مشتّت ومبعثر ولا يجتمع أطرافه إلا على سلبية من هنا أو ردّ فعل من هناك بلا مشروع ولا خطة ولا معرفة ماذا في اليوم التالي...!

وها قد أتى اليوم التالي، ورأينا كيف أنّ مؤيدي أزعور بدأوا يتفرّقون بدءاً من كتلة اللقاء الديمقراطي التي دعا رئيسها النائب تيمور جنبلاط للذهاب إلى خيار ثالث وسمّى قائد الجيش العماد جوزاف عون، فيما أعطى أكثر من نائب في كتل مختلفة إشارات إلى أنّ وجهة تصويتهم في المرة المقبلة ستكون مختلفة، خاصة النواب الذين أقرّوا بأنهم ذهبوا تحت الضغط إلى خيار انتخاب أزعور.

هذا يدلّ إلى أنّ عدد مؤيدي مرشح التقاطع المؤقت انخفض إلى أقلّ من خمسين صوتاً فيما عدد مؤيدي مرشح التحالف الدائم قد يرتفع ويزداد خاصة إذا أخذنا مؤشراً من تصويت نائب أو أكثر من تكتل الاعتدال الوطني لمصلحة فرنجية مما يدل على استعداد باقي أعضاء التكتل لفعل الأمر نفسه، خاصة أنّ التسويات المحلية والخارجية سائرة على هذا الطريق.

إذن... يصحّ القول في جهاد أزعور إنه مرشح لمرة واحدة واستثنائية، كما كان يتمّ تعديل الدستور في مراحل سابقة، والأهمّ من ذلك أنه مرشح بلا مشروع لأنّ مؤيديه غير متفقين على شيء حتى أنّ عدداً منهم لا يصافحون بعضهم البعض! إلا إذا كانوا متفقين على اعتماد مشروع صندوق النقد الدولي الذي يمثله أزعور، وهو مشروع يقول بشطب الودائع نهائياً وبتقليص عدد موظفي القطاع العام إلى النصف تقريباً ووقف تدريجي لمعاشات التقاعد، ورفع كلّ أشكال الدعم بما في ذلك عن القمح والخبز... فهل هذا ما يريده المتقاطعون؟

الواقع أنّ لبنان يحتاج إلى مشروع إنقاذي ينتشله من هذه الهوّة السحيقة التي أوقعته فيها السياسات الخاطئة المعتمدة منذ ثلاثة عقود، والتي كان لأزعور نفسه مساهمة أساسية فيها كوزير للمالية بين عامي 2005 و2008، ويعرف الجميع ما حصل في تلك الفترة من مخالفات لا يزال الناس إلى اليوم يدفعون ثمنها في معيشتهم اليومية، خاصة لجهة الفوضى المالية التي كرّسها غياب الموازنات العامة منذ العام 2007 وطيلة 10 سنوات، إضافة إلى الفوضى الحاصلة في مصرف لبنان والمستمرّة إلى اليوم بلا حسيب ولا رقيب، ثم يأتيك من يروّج للتمديد «إدارياً» لـ «الحاكم» بحجة عدم قدرة الحكومة على تعيين خلف له، فيما قانون النقد والتسليف واضح جداً بأنّ النائب الأول للحاكم يستطيع تولّي المسؤولية في حال طرأ أمر ما وحصل شغور في منصب الحاكم.

أما الفريق المؤيد لفرنجية فلديه مشروع اقتصادي إنقاذي معلن وواضح وبعيد عن قيود وشروط صندوق النقد، ومن يودّ معرفة تفاصيل هذا المشروع ما عليه إلا الاطلاع على العروض الصينية والروسية والإيرانية في قطاعات إنمائية ومشاريع حيوية تتعلق بحياة الناس اليومية من طرقات وجسور وأنفاق وكهرباء وقمح ومحروقات ومصافي نفط وغيره كثير مما ينعش الدورة الاقتصادية ويخلق فرص عمل للناس ويحسّن مداخيلهم من دون أيّ كلفة على الخزينة العامة.

إذا كان النواب يمثلون الشعب فعلاً... فعليهم أن يسألوا أنفسهم أيّ مشروع يختاره الناس؟

*خبير مالي واقتصادي

حزب الله: النكد السياسي لا يحل أيّ أزمة والبلد لا يحتمل مغامرات غير محسوبة

أكّد حزب الله أنّ النكد السياسي لا يبني وطناً ولا يحلّ أيّ أزمة، منبّهاً إلى أنّ البلد لا يحتمل المزيد من المغامرات غير المحسوبة.

وفي هذا السياق، شدّد النائب الدكتور علي فيّاض على أنّ "جلسة انتخاب الرئيس انعقدت من دون أن تفضي إلى انتخاب رئيس للبلاد، ولكنها أسقطت بنتائجها أوهاماً كثيرة، فلقد ظنّ الطرف الآخر أنّ الانتخابات النيابيّة الأخيرة التي أفرزت المجلس النيابي الحالي، أطاحت بقدرة وتأثير التحالف الذي يلتقي حول المقاومة، فإذا بالنتائج في كلّ الاستحقاقات الانتخابيّة التي شهدها المجلس النيابي تؤكد غير ذلك".

وأشار خلال احتفال تأبيني في بلدة الطيبة الجنوبيّة إلى أنّ "الذين يوجهون الانتقاد إلى هذا التحالف بتعطيله النصاب في الدورة الثانية، هم أنفسهم أعلنوا أنهم سيفعلون الأمر نفسه في مواجهة المرشح الذي لا يوافقون عليه، وبعضهم مارس الموقف نفسه في انتخابات سابقة".

بدوره اعتبر النائب الدكتور إبراهيم الموسوي، خلال لقاء سياسي أقامته العلاقات العامّة لحزب الله في بلدة النبي شيت البقاعيّة، أنّ "الفريق الآخر لم يقدم مرشّحاً جديّاً، وإنما مرشح مناورة لإسقاط ترشيح الوزير سليمان فرنجيّة". وقال "هذا النكد السياسي لا يبني وطناً ولا يحلّ أيّ أزمة، هؤلاء لم يجتمعوا على برنامج أو رؤية للحلّ من خلال ترشيحهم المزعوم، وكانت نيتهم غير سليمة منذ البداية، وهذا كان سيأخذ لبنان إلى مشكلة كبيرة". وشدّد على أنّ "محور المقاومة في أفضل حالاته من خلال الجاهزيّة ضدّ أيّ اعتداء إسرائيلي، وهذا المحور متكامل مع بعضه بعضاً".

ورأى النائب الشيخ حسن عز الدين، خلال رعايته إطلاق "أكاديميّة نادي السلام" الصيفي في صور، أنّ "الذي انتصر في الجلسة النيابية الأخيرة هو تشكّل الممارسة الديمقراطيّة الشفّافة والنزيهة، حيث عبّر كلّ نائب عن رأيه بحريّة تامّة وهذه إيجابية يجب أن تُسجّل للمجلس النيابي"، مشيراً إلى أنّ "من دعمناه لموقع رئاسة الجمهوريّة، حقق تقدّماً منطقيّاً وموضوعيّاً".

وأوضح النائب حسين جشي، خلال رعايته حفل افتتاح نادي جويّا للفنون القتاليّة، أنّنا "منذ اليوم الأول لحصول الاستحقاق الرئاسي، دعونا شركاءنا إلى الحوار لإنجاز هذا الاستحقاق، وذلك لأسباب عديدة منها، أولاً طبيعة التركيبة اللبنانيّة القائمة على التفاهم، إذ من غير الممكن لأيّ طرف إقصاء أو إلغاء الطرف الآخر رغم مرور خمسين عاماً على بداية الأزمات في لبنان، ثانياً تنوُّع المكوّنات الموجودة حاليّاً في مجلس النوّاب، بحيث لا يُمكن لأيّ فريق حسم موضوع الرئاسة بمفرده، ثالثاً، قناعتنا الثابتة والراسخة بضرورة قيام دولة قويّة وعادلة تتحمّل مسؤوليّاتها تجاه المواطنين، ويتحمّل المواطنون مسؤوليّاتهم تجاهها، وهذا الأمر لا يحصل إلا بالحوار والتفاهم والتعاون بين مكوّنات هذا البلد، رابعاً الأزمات الكبيرة والحادّة التي تعصف ببلدنا، ومواجهتها تحتاج إلى تعاون الجميع بدل منطق المكاسرة والنكد السياسي".

ورأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق، خلال احتفال تأبيني في بلدة مجدل سلم الجنوبيّة، أنّ «جلسة الأربعاء حملت رسالة واضحة وحاسمة بأنّ لا خيار إلّا بالحوار، ودعمت مسار الحوار بشكل ملموس، وباعدت أولئك الواهمين والحالمين عن شعاراتهم غير الواقعيّة، وأعادتهم إلى الواقع بأن شعاراتهم أكبر من أحجامهم، وأنّ البلد لا يحتمل المزيد من المغامرات غير المحسوبة».

وأكّد أنّ "حزب الله وحركة أمل يجدّدان الموقف الوطني الداعي إلى حوار غير مشروط على مستوى المرشّحين والمشاركين"، لافتاً إلى أنّ "حزب الله وحركة أمل لم يفرضا الشروط على أحد ولم يطالبا بتخلّي الآخرين عن مرشّحهم من أجل الحوار، وإنما جماعة التحدّي والمواجهة هم من يضعون شرطاً مسبقاً للحوار بأن يتخلى حزب الله وحركة أمل عن مرشحهما، وهذا هو الفرض بحد ذاته".

أنشطة ومواقف

■ استقبل رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي، أول من أمس في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وعرض معه الأوضاع العامّة والمستجدّات السياسيّة. كما عرض رئيس المجلس المستجدّات السياسيّة والأوضاع العامّة مع الوزير السابق غازي العريضي.

■ يعقد وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب، مؤتمراً صحافيّاً حول الإجراءات التقشفيّة لترشيد إنفاق البعثات اللبنانيّة في الخارج الثلاثاء.

■ غرّد النائب جميل السيّد عبر حسابه على "تويتر" كاتباً "غداً (اليوم) جلسة لمجلس النوّاب، فيها موضوعان يتعلّقان بإجازة نفقات ماليّة استثنائيّة للحكومة لدفع رواتب وتعويضات الموظفين والأساتذة والعسكريين والمتقاعدين كون موازنة 2023 لم يتمّ إقرارها"، مشيراً إلى أنّه "إذا تعطّلت الجلسة فلا رواتب لكلّ هؤلاء حتى آخر السنة، وبعض الكتل النيابيّة قد تقاطع الجلسة بحجة أنّها مخالفة للدستور مع حكومة مستقيلة وغياب رئيس للجمهوريّة". وتابع "لكن لديّ سؤال، يمكن أنت أيّها النائب المقاطع للجلسة أن تكون "شبعان ومش عايز معاشَك الشهري"، لكن ماذا تفعل بالناس كلّها الذين يعيشون على رواتبهم؟! لا تقلّ إنك مقاطع، لأنّ لديك مبدأ وواضع الدستور فوق رأسك، حبيبنا، عند جوع الناس "مش بس بتْطير المبادئ، بتْطير أنت قبْلها".

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 19 حزيران 2023
Fifteenth year /Monday / 19 June 2023

الضفة والقدس بين تصاعد الاستيطان وحرب الاحتلال... وتأجّج المقاومة الفلسطينية وتطوّر أدائها

■ حسن حردان

المراقب لتطورات الوضع في فلسطين المحتلة، لا سيما في الضفة الغربية والقدس، يدرك أنّ هناك حرباً متواصلة، دون توقف، تدور رحاها منذ أكثر من سنة، بين المقاومة المسلحة من ناحية، وقوات الاحتلال والمستوطنين من ناحية ثانية... فالاحتلال يصعّد من عمليات الاستيطان في القدس والضفة، وهجماته اليومية ضدّ المدن والمخيمات والبلدات الفلسطينية، في محاولة يائسة للنيل من شباب المقاومة، إما اعتقالاً، أو قتلاً، فيما المقاومون باتوا يتصدّون لهجمات قوات الاحتلال بالاشتباك معها ومنعها من تحقيق أهدافها، على أنه كان لافتاً في الآونة الأخيرة تطوّر أداء المقاومة على مستويين:

المستوى الأول، تكثيف الهجمات ضدّ دوريات الجنود الصهاينة والمستوطنين وإيقاع الخسائر في صفوفهم.

المستوى الثاني، نجاح المقاومين الذين تلاحقهم قوات الاحتلال في التخفي وأخذ الاحتياطات الأمنية الضرورية مما بات يحول دون قدرة جنود العدو على اعتقالهم أو قتلهم، وهو أمر أصبح يتكرر مؤخرا بشكل يومي، الأمر دفع قوات العدو إلى الانتقام لفشلها عبر تفخيخ المنازل التي تقتحمها وتفجيرها قبل مغادرتها وذلك للتغطية على إخفاقها...

على انّ هذا الفشل «الإسرائيلي»، ترافق مع ارتفاع ملحوظ في عمليات المقاومة، التي باتت شبه يومية، مما يؤشر إلى نجاح المقاومة في بناء بنية مسلحة درّبت على خوض حرب المقاومة الشعبية المسلحة، وأصبحت تستفيد من ثغراتها وأخطائها الأمر الذي أربك القيادة العسكرية والأمنية «الإسرائيلية»، ووضعها في مأزق حقيقي... وهو ما دفع المعلق العسكري في قناة البث الإسرائيلية روعي شارون إلى الإقرار بتصاعد العمليات الفدائية من جهة، وفشل العمليات الإسرائيلية في الحدّ منها.. حيث قال شارون: «إنّ كلاً من جيش (الاحتلال) والمخابرات الداخلية «الإسرائيلية» (الشاباك)، يقرّان بأنّ تكثيف العمليات العسكرية والأمنية في شمال الضفة الغربية المحتلة، والتي شملت عمليات اقتحام واعتقالات واسعة وتصفيات، لم تنجح في خفض مستوى العمليات ضدّ أهداف للاحتلال في المنطقة».

في حين أشار شارون في تقرير بثته القناة «الإسرائيلية» يوم الثلاثاء الماضي، إلى أنّ مستوى الإنذارات من تنفيذ المزيد من العمليات تعاظم في الآونة الأخيرة، رغم كثافة العمليات التي ينفذها الجيش «الإسرائيلي». وأضاف أنّ كلاً من الجيش و«الشاباك» يتجهان إلى زيادة وتيرة العمليات العسكرية في أرجاء الضفة وتكثيفها، بهدف احتواء موجة العمليات التي تتواصل.

ولم يستبعد شارون أن ينفذ جيش الاحتلال عملية واسعة في منطقة جنين تحديداً، في أعقاب عملية إطلاق النار التي نفذها مقاومون فلسطينيون، الثلاثاء، في المنطقة والتي أسفرت عن إصابة أربعة جنود ومستوطن.

وقد أقرّ جيش الاحتلال بأنّ عمليات المقاومة في إرجاء الضفة باتت أخيراً أكثر جرأة.

ونقلت قناة «كان» العبرية عن محافل عسكرية «إسرائيلية» قولها إنّ المقاومين الفلسطينيين باتوا يطلقون النار على أهدافهم من مسافة صفر، وفي مناطق تحظى بالحماية العسكرية.. الأمر الذي عكس تطور أداء المقاومة إلى جانب امتلاك الشجاعة في خوض القتال ضدّ جنود العدو والاشتباك معهم... وإيقاع الإصابات المباشرة في صفوفهم.

هذه التطورات تؤكد الحقائق التالية:

الحقيقة الأولى، انّ تصعيد الاحتلال لاعتداءاته أدّى ويؤدي إلى تأجيج المقاومة المسلحة ضدّ قواته.. وانه كلما اشتدّ القمع والإرهاب الصهيوني كلما ولد ذلك المزيد من ردود الفعل المقاومة.

الحقيقة الثانية، انّ الشباب الفلسطيني بات أكثر انخراطاً في المقاومة المسلحة، لأنّ الاحتلال لم يترك له من خيار آخر، خصوصاً أنّ تجربة المفاوضات والاتفاقات مع الاحتلال لم تؤدّ إلى أيّ نتيجة إيجابية بالنسبة لحقوق ومطالب الشعب الفلسطيني، في وقت تحوّلت السلطة إلى مجرد أداة أمنية، الأمر الذي دفع العديد من ضباط وعناصر الشرطة الفلسطينية الى الانخراط بالمقاومة ضدّ الاحتلال...

الحقيقة الثالثة، تفاقم مأزق سلطات الاحتلال نتيجة فشل عملياتها في إخماد المقاومة، حيث اعترفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية أنه في أعقاب عمليات إطلاق النار المتصاعدة، والتي قتل على إثرها سبعة «إسرائيليين» منذ مطلع العام، إضافة إلى عمليات عديدة أسفرت عن إصابات وتضرّر مركبات المستوطنين «يستعدّ الجيش لشنّ عملية واسعة في الضفة». غير انّ ما ذكرته الصحيفة ليس جديداً، إذ يهدّد جيش الاحتلال منذ فترة بشنّ عملية عسكرية في الضفة يستهدف فيها كتائب المقاومة في مخيمات نابلس، وجنين، وطولكرم. على انّ ما يزيد من قلق القيادة الأمنية والعسكرية الصهيونية، محاولة فصائل المقاومة «إنتاج أنواع مختلفة من القذائف الصاروخية في الضفة». وهي محاولات «لم تترجم بعد إلى تصنيع وسائل قتالية كبيرة»، بحسب «يديعوت أحرونوت»، التي أضافت أنّ هدف الجيش هو وأد هذه الظاهرة في مهدها، منعاً لتعاظمها... وفي الإطار، لفتت إلى أنّ التقديرات الأمنية تشير إلى أنّ «الجيش الإسرائيلي بات قريباً جداً من شنّ عملية عسكرية واسعة شمالي الضفة»؛ حيث نقلت عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إنّ «الجيش يعمل بشكل هجومي أوسع من السابق في شمال الضفة»، في إشارة إلى تكثيف عملية «كاسر الأمواج» التي أطلقها قبل سنة. ونوّهت إلى أنّ الجيش يعمل «بطريقة محدّدة ومركزة وعنيفة وجراحية»، فيما الهدف من عملية عسكرية واسعة، إذا تمّ إطلاقها بالفعل، هو «جز العشب»، في إشارة إلى تكتيك إسرائيلي يستهدف المقاومين بصورة واسعة لتحقيق الردع...

الحقيقة الرابعة، انّ اعتقاد سلطات الاحتلال انّ فرض مخططه الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس، والقضاء على حلّ الدولتين، سوف يؤدّي إلى تحقيق الأمن والاستقرار للكيان الاسرائيلي، إنما هو اعتقاد لا يعدو وهماً، لأنّ مثل هذه السياسة، لن تقود إلا إلى تأجيج المقاومة، وجعل الكيان يواجه واقعاً مماثلاً لواقع جنوب أفريقيا قبل تحررها من نظام الفصل العنصري.. حيث تحوّلت المناطق الفلسطينية الى مناطق مقطعة الأوصال تحيط بها المستوطنات الصهيونية والطرق الالتفافية، فيما مئات الحواجز الصهيونية منتشرة على الطرقات، الأمر الذي يضيق الخناق على الشعب الفلسطيني ويحوّل حياته إلى جحيم لا يطاق، الأمر الذي يدفعه إلى تصعيد مقاومته المسلحة، وبالتالي احتدام الصراع على نحو غير مسبوق.. لذلك فإنّ السياسات الصهيونية لن تتمكن من فرض الأمر الواقع على الشعب الفلسطيني وتجعله يستكين، بل ستدفعه الى تصعيد مقاومته...

بيرم في معرض «صناعتي»: زخم مواهب يستحق تسليط الضوء عليه

أكّد وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور مصطفى بيرم، خلال زيارته أول من أمس المعرض الصناعي الأول "صناعتي"، وجود زخم من المواهب يستحق أن يُسلّط الضوء عليه يحمل شعار فخر الصناعة اللبنانيّة.

ووفق بيان "شرّع المعرض أبوابه، في يومه الثاني، أمام صناعييه وزوّاره الذين أتوا إليه من مختلف المناطق لكي يجولوا بين أرجائه، مفتخرين بأبناء الوطن حاملين شعار "صنع في لبنان"، ومن بين الحضور كان لوفد من وزارة الصناعة لمسة خاصّة ورئيس اتحاد نقابة المهندسين المهندس عارف ياسين إضافةً إلى الملحق الإيراني ووفد من "جمعية الثناء والعطاء" ممثلةً برئيستها ووفد نسائي من سورية إضافةً إلى بعض الفاعليّات والشخصيّات والزوّار".

وأعلن بيرم في ندوة خاصّة به، نُظّمت داخل المعرض، أنّ «منظمّة العمل الدوليّة وافقت على طلبه تغطية دورات التدريب المهني العالي المرتبط بالذكاء الاصطناعي والتحوّل الرقمي».

وأيضاً أقيم منتدى بعنوان «القطاع الصناعي فرص النمو والتحديات التوجه شرقاً»، وحاضر فيها المستشار التجاري في سفارة الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانية إبراهيم محمد رضا زاده عن التعاون وتنشيط التبادل التجاري ورفع مستوى العلاقات التجاريّة، بحضور رئيس مصلحة الترخيص الصناعيّة بالإنابة المهندس علي شحيمي ممثلاً وزير الصناعة ورئيس الجمعيّة اللبنانيّة للمعارض والأسواق ورئيس قسم التنمية الاقتصاديّة والسكان في الجامعة اللبنانيّة الدكتور علي زعيتر.

«التنمية والتحرير»: الوحدة الوطنيّة مطلوبة على كلّ المستويات لإنقاذ لبنان

مصطفى الحمود

اعتبرت كتلة التنمية والتحرير أنّ من سيعمل على تعطيل الجلسة التشريعيّة المُقرّرة اليوم يتحمّل المسؤوليّة لأنّ مصلحة الناس فوق بعض الاجتهادات، مؤكّدةً أنّ الوحدة الوطنيّة مطلوبة على المستويات كافّة لإنقاذ لبنان.

وفي هذا الإطار، أكّد النائب الدكتور قاسم هاشم في تصريح عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أنّ الجلسة التشريعيّة قائمة في موعدها «لأنّها أكثر من ضروريّة لتأمين رواتب الموظفين والمتقاعدين والعسكريين، والمبدأ أنّ التشريع ضروري ومطلوب دائماً، ومن سيعمل على تعطيل الجلسة يتحمّل المسؤوليّة لأنّ مصلحة الناس فوق بعض الاجتهادات لأن الدستور والقوانين تُقَرُّ لتسيير أمور البلاد ومصلحة العباد، وهذا الأساس الذي يجب البناء عليه».

من جهة أخرى، اعتبر هاشم، خلال لقاءات له في منطقة مرجعيون وحاصبيا، أنّ «المُكابرة والتعنّت برفض الحوار الذي دعا إليه الرئيس نبيه برّي حتّى قبل انتهاء ولاية رئيس الجمهوريّة أوصلتنا إلى الشهور الثمانية من الشغور وزادت الأمور تعقيداً ومعها ازدادت حدّة الأزمات الاجتماعيّة والحياتيّة للبنانيين ولا يمكن لهذا الفريق تبرير تهرّبه من حوار ونقاش وطني لا بدّ منه لحلّ ملفات أساسيّة في ظلّ نظام مركّب على منطق الحوار المستمرّ لإيجاد الحلول للمشاكل السياسيّة والاجتماعيّة بكلّ أبعادها».

ورأى أنّه «أمام حال الاستعصاء التي وصلت إليها أمور الاستحقاق الرئاسي وتداعياته أصبح واضحاً أنّ كلمة الرئيس برّي بعد انتهاء الجلسة وما تلاها من توضيح لأكثر من نقطة، أنّ الجميع اقتنع أنّه من دون الحوار والتفاهم الداخلي لن نصل إلى حلّ أزمة الرئاسة لتكون مدخلاً لمناقشة موضوعيّة لكلّ قضايانا»، مشيراً إلى أنّ «المغامرات التي تُعشّش في رؤوس البعض لتكريس غلبة ما ليست إلاّ مقامرة باستقرار البلد لأنّ وطننا قائم على توازنات سياسيّة وتركيبة لا يجوز تعريضها لأيّ اهتزاز كي نحفظ وطننا ونحميه، في لحظة تسير العلاقات الإقليميّة والعربيّة وحتّى الدوليّة إلى الانفتاح والاسترخاء والإيجابيّة والتي تتطلّب منّا كلبنانيين السير في ركبها والاستثمار عليها لإخراج وطننا من دائرة المراوحة والمغامرة».

بدوره أسف النائب هاني قبيسي، خلال رعايته حفلاً تربويّاً في بلدة القصيبة الجنوبيّة، أنّ «في لبنان من يرفض الحوار بل يرفض لغة الجمع لكيّ نُنقذ البلد».

وقال «مع الأسف ما يتعرّض له بلدنا هو مؤامرة كبيرة على مستوى استقلاله وسيادته ونحن حرّرنا الأرض وعلينا واجب تحرير العقول، لأنّ هناك عقولاً محتلّة في بلدنا لقرارات وإملاءات خارجيّة»، معتبراً أنّه «في ظلّ هذا الواقع لا يُمكن أن نُترجم سوى سياسة موسى الصدر وثقافة موسى الصدر التي يقودها الرئيس نبيه برّي بسعي حقيقي إلى وحدة داخليّة وطنيّة هدفها الأول والأخير الحوار والتلاقي».

وأكّد أنّه «لا يُمكن أن ينهض لبنان من أزماته، وأن يتحرّر من طائفيّة بغيضة تسيطر على سياسييه إلاّ بوعي وحكمة تترجَم من خلال حوار داخلي»، لافتاً إلى أنّ «الوحدة الوطنيّة اليوم مطلوبة على المستويات كافّة، لكيّ نتمكّن من إنقاذ لبنان ونحن ندعو كلّ السياسيين إلى ترك الالتزام بالقرارات الخارجيّة وانتظار حوار خارجي لنلتقي كلبنانيين، ونُقرّر كلبنانيين ونُنقذ بلدنا كلبنانيين لأنّنا لن نرضى بعد اليوم كمقاومين أن يبقى لبنان رهينة لبعض القرارات الخارجيّة كفرض رئيس للجمهوريّة أو تشكيل حكومة أو استّخراج ثروتنا النفطيّة».

حجازي كرّم العشائر العربيّة والتركمانيّة: نريد رئيساً يُمثّل وطنيّاً لا تقاطعاً هجيناً

رأى الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي حجازي أنّ "أيّ حوار يسبقه الاشتراط بانسحاب الوزير السابق سليمان فرنجيّة مرفوض من قبلنا قطعاً".

وتوجّه خلال لقاء حاشد في قاعة منتجع الخيال الكبير في بلدة تمنين التحتا البقاعيّة، أقامه تكريماً للعشائر العربيّة والتركمانيّة، إلى المعارضة قائلاً "خيار المواجهة لن يفيدكم بشيء، وأنتم تعرفون جيّداً أنّنا في كلّ المواجهات كنّا ننتصر، وخيار المواجهة في زمن المصالحات العربية – العربية، والعربية – الإيرانيّة، والتفاهمات والحوارات الحاصلة على مستوى المنطقة هو خيار خاطئ في الزمان والمكان، وعقارب الساعة لن تعود إلى الوراء".

وتابع "نريد رئيساً يمثّل وطنيّاً، لا يمثل تقاطعاً هجيناً"، سيتحول هذا الرئيس بعد انتخابه إلى متهم لدى من انتخبوه، وتبدأ رحلة البحث عن صاحب الفضل في وصوله، عدا عن الخلاف على الحصص والقسمة و"تناتش" المواقع، وطبعاً الحديث عن أنّ مرشّحكم لا يريد التدخل بالسياسة وبرنامجه فقط اقتصادي يثير السخرية، في بلد السياسة فيه خبز الناس، وتتدخّل لعبة السياسة في تقاسمه".

وأضاف "نحن نريد رئيساً نعرف موقفه من التطبيع والمقاومة، والنزوح السوري والتواصل مع سورية، والتوازن في العلاقات الخارجيّة، وكيفيّة مواجهة الضغوط الأميركيّة، ورأيه في الاقتصاد المنتج، صناعةً وزراعةً بوضوح".

وأردف " في موضوع الضغوط، لابدّ من أن نعبر إلى أكذوبة النوّاب التغييريين الذين تحولوا إلى أضحوكة أمام جمهورهم، بعدما تبيّن انهم "سنيوريين"، واعترفوا أنّهم تلقوا التهديدات ورضخوا وتحالفوا مع المنظومة، فبانوا على حقيقتهم أدوات صغيرة، تارةً يتجرعون السمّ، وطوراً يتلقون تأنيب معلمهم شينكر. نؤكد مجدّداً لهؤلاء أنّ المدخل إلى انتخاب الرئيس هو الحوار، وهذا ما دعونا إليه منذ البداية، لأننا حريصون على انتخاب رئيس الجمهوريّة وانتظام عمل المؤسّسات".

وختاماً ألبس رؤساء العشائر العربيّة والتركمانيّة في البقاع، العباءة لحجازي.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 19 حزيران 2023
Fifteenth year /Monday / 19 June 2023

انتخاب رئيس للبنان مستبعد... ماذا بعد؟

■ د. عصام نعمان*

رغم الانسداد السياسي المتفاقم في لبنان، جرّب أعضاء مجلس النواب جميعاً منتصفَ الأسبوع الماضي في جلسة هي الثانية عشرة منذ انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون في 31/10/2022، انتخاب رئيس جديد للجمهورية. النتيجة كانت معروفة سلفاً: لم يفُزْ أحد بسبب تشرذم النواب بين التكتلات السياسية المتصارعة.

قياديو كلٍّ من فريقيْ المعارضة والممانعة ادّعى الانتصار، بمعنى الحؤول دون تمكين مرشح الفريق المنافس من الفوز. هذه النتيجة السلبية ستتكرّر، بشكل أو بآخر، إذا ما عُقدت جلسات أخرى للانتخاب في برلمانٍ تنتهي ولايته ربيعَ سنة 2026.

ثمّة سببٌ آخر لهذا الانسداد السياسي المتفاقم هو أنّ كلا الفريقين المتصارعين يتهم الآخر بأنّ قوى خارجية تدعمه. فريق المعارضة يدّعي أنّ إيران تدعم حزب الله الذي هو قائد فريق الممانعة، وانّ ما تبتغيه المعارضة هو إسقاط مرشح الممانعة للرئاسة للحؤول دون سيطرة حزب الله على السلطة التنفيذية. فريق الممانعة يؤكد دعم الولايات المتحدة، ومن ورائها "إسرائيل"، لفريق المعارضة بغية إبعاد حزب الله عن السلطة، وإضعاف المقاومة، ووقف مواجهتها للكيان الصهيوني.

بصرف النظر عن دور القوى الخارجية وتأثيرها في دعم هذا الفريق او ذاك، فإنّ ثمة حقيقة ساطعة لا سبيل الى نكرانها هي عجز فريقيْ المعارضة والممانعة منفردَين في تأمين فوز أيٍّ من مرشحيهما للرئاسة. ذلك حمل قادة الفريقين، كما سائر التكتلات النيابية، على التسليم بالحاجة الى الحوار بغية التوافق على مرشح قادر على الفوز.

الحوار بين القوى السياسية الممثلة في البرلمان، وهي في معظمها من أهل نظام المحاصصة الطوائفي، يعني انّ المسؤولين عن الانهيار السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي تعانيه البلاد والعباد حاليّاً يطالبون أنفسهم بالحوار للتوافق على صيغة للخروج من الأزمة المزمنة والمستفحلة بتسوية كسائر التسويات الظرفية التقليدية التي حفل بها تاريخ لبنان المعاصر، وكانت تعيش بضع سنوات لتتفجّر بفعل قوى خارجيّة أسهمت في إنتاجها، ولتعاود بعد ذلك المنظومة الحاكمة ذاتها، معدّلة ومنقحة، الحكم والتحكّم وإنتاج الفساد والمفسدين.

ما كان لبنان ليعيش هذا المسلسل المتطاول من الأزمات والكوارث والحروب والانهيارات لو تمكّن اللبنانيون، لا سيما القوى الوطنية الحيّة في صفوفهم، من إنتاج معارضة نهضوية عابرة للطوائف والمناطق وقادرة على تجاوز نظام المحاصصة الطوائفي سلماً وتدريجاً ووضع البلاد تالياً على مسار الوصول، عاجلاً أو آجلاً، الى دولة المواطنة المدنية.

المعارضة النهضوية المنشودة غير موجودة حاليّاً. ما العمل؟

من المنتظر، والحالة هذه، أن يعاود أهل النظام الطوائفي، بتدخلات إقليمية وخارجية أو من دونها، حواراتهم وتجاذباتهم وصراعاتهم قبل التوصل الى تسوية تقليدية تسهّل عليهم الخروج، مؤقتاً، من حال الانسداد السياسي الراهن. لكن، ماذا عن القوى الوطنية النهضوية؟ هل تبقى متفرّجة وغير قادرة على اجتراح صيغة للتفاهم والتنسيق وتفعيل العمل المشترك؟

المقصود بالقوى الوطنية النهضوية القياديّون الأفراد والجماعات المناهضة لنظام المحاصصة الطوائفي ومنظومته الحاكمة، والعاملون من أجل تجاوزه لبناء دولة المواطنة المدنية. هؤلاء جميعاً مطالَبون بتكثيف جهود جادة للتوافق على إقامة تحالف للعمل الشعبي والسياسي ببرنامج إصلاحي مرحلي متطور يتضمّن الأولويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطلوب تحقيقها بنضال طويل النَفَس.

لعلّ تحديات ثلاثة رئيسة تواجه القوى الوطنية النهضوية في المرحلة الراهنة: الضائقة المعيشية المستفحلة، الاحتدام الطائفي، ومقاومة الكيان الصهيوني.

لا أرى صعوبةً في التفاهم على أولوية الضائقة المعيشية وطرائق معالجتها، حتى مع الحكومة القائمة، من أجل تأمين متطلباتها الجوهرية الستة: الغذاء، الدواء، الماء، الكهرباء، النقل (الوقود والمحروقات) والأمن. ومن الممكن العمل لتحقيق متطلبات أخرى ضرورية كمناهضة الفساد والفاسدين وملاحقة ناهبي المال العام والمتاجرين بالعملات الصعبة وصولاً الى توحيد سعر صرف الدولار الأميركي.

اما الاحتدام الطائفي المتفاقم فأرى وجوب معالجته ومواجهته بالتزامن والترابط مع التحدي الآخر وهو مواجهة الكيان الصهيوني العدواني.

من المؤسف والمقلق في آن أنّ فائض قوة حزب الله، محلياً وإقليمياً، أدّى الى تنامي خوف سياسي لدى شرائح واسعة من المسيحيّين في شتى المناطق، لم تتأخر قوى خارجية عن تسعيره بغية تكوين ظاهرة رفض عامة لحزب الله لكونه المستفيد الأول من انعكاس إنجازات المقاومة إيجابياً على الوطنيين اللبنانيين عموماً والجنوبيين خصوصاً الذين عانوا الأمرّين من الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاته المتواصلة قبل أن تتمكن المقاومة من دحره وإجلائه بالقوة.

غير أنّ حزب الله الذي أقلق بعض الشرائح المسيحية والسياسيين المسيحيين المحترفين، شكّل ظاهرة نادرة في المجتمع السياسي اللبناني ذي التعدّدية المتجذرة والمرهقة. ذلك انه، ولأول مرة في تاريخ لبنان السياسي المعاصر، قام حزب مقاوم وشكّل منفرداً أوسع وأفعل قوة شعبية بالمقارنة مع سائر الأحزاب والتجمعات التي تتشكّل منها حاليّاً فسيفساء التنظيمات السياسية المتنافسة في ميادين الحياة العامة. ذلك استولد ظاهرةً أخرى بالغة الدلالة: قدرة هذا الحزب الأقوى شعبياً والأفعل سياسياً على نسج تحالف بين الأحزاب والقوى القريبة منه سياسياً ما يتيح له أن يشكل تكتلاً وازناً في البرلمان، وبالتالي القدرة على تأليف حكومة ائتلافية تراعي توجهاته.

غير أنّ حزب الله في وضعه السياسي الراهن عاجز عن الاضطلاع بدور إصلاحي جدّي لسببين: الأول، لكون قاعدته الشعبية مؤلفة بأكثريتها الساحقة من الشيعة الأمر الذي يزّعج وربما ينفّر بعض الطوائف. الثاني، انهماكه بإعطاء الأولوية في نشاطه لمواجهة "إسرائيل" ما أدّى الى إيلائه سائر القضايا الاقتصادية والاجتماعية اهتماماً أدنى مردوداً وفعالية. ذلك أزعج شرائح واسعة من المواطنين الذين يعانون حاليّاً تداعيات الفقر والبطالة وتناقص قيمة الرواتب والتعويضات وإعانات الضمان الاجتماعي.

من أجل استكمال فعاليته السياسية والاجتماعية، ينبغي أن يولي حزب الله بلا إبطاء اهتماماً يرتقي الى مستوى الأولوية لقضايا الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي في هذه الظروف البائسة، خصوصاً بعدما تمكّن من دحر "إسرائيل" في حرب 2006، وامتلاكه لاحقاً عشرات آلاف الصواريخ الدقيقة، وإرسائه توازناً ردعياً فاعلاً معها أدّى الى لجمها ووقف اعتداءاتها على البلاد.

الى ذلك، يقتضي ان يولي حزب الله أيضاً اهتماماً جدّياً بالتحاور والتعاون مع كلّ القوى السياسية العابرة للطوائف والمناطق والناشطة لإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية مستحقة وواجبة التنفيذ.

في موازاة هذا كله، يتوجّب على القوى الوطنية النهضوية المسارعة الى بناء تحالف عريض ببرنامج متكامل يتضمّن الأولويات الإصلاحية الواجبة التحقيق في المدى القصير والأولويات الأخرى المطلوبة للمدى البعيد، وذلك انطلاقاً من تنفيذ أحكام الدستور المعدّل سنة 1990 لاستيعاب إصلاحات اتفاق الطائف. كلّ ذلك مطلوب كي تصبح القوى الوطنية النهضوية في وضع يمكّنها من التعامل الندّي والتعاون المثمر مع حزب الله وحلفائه في سياق سياسة جديدة مطلوب تركيزها على قضايا الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ألا تستحقّ هذه المقاربة تفكيراً وتدبيراً؟

*نائب ووزير سابق
issam.naaman@hotmail.com

دور «بريكس» في رسم معالم نظام عالمي متعدّد الأوجه؟

■ د. ميادة ابراهيم رزوق*

على ضوء تسارع بناء وتعزيز علاقات دولية في أوراسيا، وأخرى عابرة للقارات مع الدول الأفريقية، أو بين إيران ودول أميركا اللاتينية يجمعها التمرّد على الأحادية القطبية الأميركية المهيمنة على العالم لبناء نظام عالمي متعدّد الأوجه وفق هندسة عكسية لتوازن عالمي جديد، تبدأ أولى ركائزه من العلاقات الاقتصادية، والتبادلات التجارية، فيما يمتدّ بالضرورة لعلاقات سياسية وأمنية وعسكرية، تعدّ مجموعة «بريكس» أبرز صيغة تعقد عليها الآمال في تهيئة مقوّمات تبلور هذا التوازن.

أبدت دول العالم منذ وقت طويل، اهتماماً كبيراً بالتعاون الاقتصادي بصفته منهجاً لتحقيق التنمية، ولتحقيق ذلك برزت العديد من التكتلات الاقتصادية العالمية (خاصة بعد انتهاء مرحلة الحرب العالمية الثانية بموجب اتفاقية بريتون وودز) صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، والبنك الدولي للإنشاء والتعمير، ثم توسع المجال ليشمل التكتلات العالمية الإقليمية، مثل اتفاقية التجارة الحرة لشمال أميركا (نافتا NAFTA)، والمجموعة الأوروبية (EU)، والمجموعات الآسيوية، والأفريقية، والعربية، ومجلس التعاون لدول الخليج وغيرها.

لكن كلّ هذه التكتلات لم تترك أثراً إيجابياً في تنمية الدول النامية، التي ترزح بمعظمها تحت نير الهيمنة الأميركية وشروط صندوق النقد الدولي، التي تسلب الدول حريتها واستقلال قرارها السيادي السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبما يخالف في الآونة الأخيرة القيم الإنسانية والأخلاقية، والفطرة البشرية السليمة «بما يتعلق بقلب مفهوم الحريات الشخصية، وحقوق الشاذين جنسياً، ووجوب تقبلهم في المجتمع»، لذلك برزت فكرة مجموعة "بريكس" التي تتألف من خمس دول (البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب أفريقيا)، وهي صاحبة أسرع نمو اقتصادي في العالم، اتفقت في ما بينها على إنشاء كيان اقتصادي مضادّ للكيانات الاقتصادية الغربية في "صندوق النقد الدولي" و"البنك الدولي"، وتضمّ نظاماً ائتمانياً بنكياً عالمياً جديداً يقضي على سياسة "القطب الواحد" التي تقودها الولايات المتحدة الأميركية للسيطرة على مقدرات العالم واستغلاله اقتصادياً، عبر توجيه السياسات الاقتصادية، وفرض قيود تتحكم بالدول النامية من خلال صندوق النقد والبنك الدوليين، خاصة على البلدان النامية وبلدان العالم الثالث.

عقد تجمع الدول الأربع "بريك" اجتماعات سنوية منذ عام 2009 بشكل متواصل في الدول الأعضاء مع تناوبها على استضافة الاجتماعات، وقبل انضمام جنوب أفريقيا، وعقدت قمة "بريكس" الأولى (أيّ الدول الخمس بعد انضمام جنوب أفريقيا) في عام 2011، وكان من أهمّ أهدافها إنشاء بنك إنمائي جديد يهدف إلى "تعبئة الموارد لمشاريع البنية التحتية والتنمية المستدامة في دول "بريكس" وغيرها من الاقتصادات الناشئة والبلدان النامية، تمّ الإعلان عنه في ختام القمة السادسة لدول مجموعة "بريكس" التي عقدت في 14 تموز/ يوليو عام 2014 في فورتاليزا في البرازيل، ليكون مقره شنغهاي الصينية، وبرأس مال بلغ خمسين مليار دولار، إضافة إلى إنشاء الصندوق الاحتياطي بقيمة مئة مليار دولار، ليتمّ تدشينه عام 2015، وليكون هذا البنك أداة مهمة لتشجيع الاستثمارات في مشاريع التنمية الكبيرة وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول الموقعة. بالإضافة إلى إمكانية إسهامه في تصحيح مسار الاقتصاد العالمي من خلال تسهيل الانتقال إلى أقطاب جديدة للنمو، والطلب والمساعدة في إعادة التوازن إلى المدخرات والاستثمارات العالمية، وتوجيه السيولة الفائضة إلى استخدام الإنتاجية، والقضاء على هيمنة الدولار في التبادلات التجارية الدولية.

اجتماع وزراء خارجية دول بريكس مطلع حزيران الحالي في جنوب أفريقيا

وفي إطار التوسع لانتشار البنك عالمياً تمّ الموافقة على انضمام الإمارات العربية المتحدة، وبنغلاديش، وأوروغواي للبنك التابع لـ "بريكس" في نهاية عام 2021، ولتنضمّ مصر بشكل رسمي في نهاية آذار/ مارس 2023، أما بالنسبة لتوسيع مجموعة "بريكس" فقد تقدّمت 13 دولة للانضمام إلى "بريكس" أبرزها إيران، السعودية، سورية، الأرجنتين والإمارات العربية المتحدة والجزائر ومصر والبحرين وإندونيسيا، في اجتماع وزراء خارجية دول "بريكس" المنعقد في 2 حزيران/ يونيو الحالي في جنوب أفريقيا في كيب تاون، والتي شارك فيها أيضاً كأصدقاء "بريكس" إيران والسعودية والإمارات وكوبا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجزر القمر والغابون وكازاخستان، وعن بعد عبر الإنترنت مصر والأرجنتين وبنغلادش وغينيا بيساو وإندونيسيا، على أن تتمّ مناقشة قبول الانضمام في القمة المقبلة في شهر آب على مستوى الرؤساء، بالإضافة إلى إنشاء عملة موحدة لدول المجموعة، طبقاً لتصريحات سابقة لوزير خارجية روسيا سيرغي لافروف، حيث تقدّم "بريكس" نفسها كبديل للكيانات المالية والسياسية الدولية الحالية "وخاصة مجموعة السبع"، بعدما بدأت كرمز للاقتصادات الأسرع نمواً حول العالم، وخاصة بعد الحرب الأوكرانية وتداعياتها على الاقتصاد العالمي بشكل عام واقتصادات الدول النامية بشكل خاص.

تبرز أهمية توسع عضوية "بريكس" بما يساعد على تأسيس نظام اقتصادي عالمي جديد لن تكون قيادته حكراً على الغرب، ولن يكون فيه الدولار هو سيد عملات العالم، وخاصة بعد الحرب الأوكرانية، وما تبعها من عقوبات غربية على روسيا دفعتها إلى البحث عن آليات جديدة للتخلص من هيمنة الغرب، ساعدتها في ذلك الصين، وهي التنين الاقتصادي المترقب والذي عمل لعقدين ماضيين بتدرّج حكيم على إرساء مكانته كقوة اقتصادية عظمى.

وساعدت في ذلك الهواجس التي تدفع الدول العربية إلى الانضمام لهذه المجموعة؛ بعضها سياسي وبعضها اقتصادي وبعضها يجمع بين السياسي والاقتصادي، على وقع تراجع أميركي يصعب ترميمه، مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ مكانة الولايات المتحدة الأميركية السياسية تراجعت في المنطقة العربية نتيجة لسياساتها المتراخية في مصالح كثير من الدول العربية الحليفة بالأمس القريب والمتشدّدة أو المتجاهلة عند تقاطع مصالح هذه الدول مع مصالح الولايات المتحدة.

إلا أنّ الأمر قد يستغرق بعض الوقت لترسيخ مكانة المجموعة على الساحة الاقتصادية، فدول مجموعة السبع لا تعتمد في هيمنتها على الاقتصاد العالمي على القوة الاقتصادية فقط ولكن أيضاً على علاقات سياسية واستراتيجية وعسكرية وترابطات قوية بمراكز صنع القرار في كثير من دول العالم... فالتجاذبات والصراع بين القوى الاقتصادية "العظمى" الصاعدة والقوى الاقتصادية العظمى التاريخية ستستغرق وقتاً حتى يتمّ تأسيس نظام اقتصادي عالمي جديد.

وفي الخلاصة، فإنّ المواءمة بين تسارع تطوير ووضع الاتفاقيات الموقعة بين الدول في أوراسيا أو مع الدول الأفريقية، أو أميركا اللاتينية موضع التنفيذ، مع تفعيل توسيع مجموعة "بريكس"، والبنك الإنمائي التابع لها، نحو عولمة بشكل جديد من العلاقات الدولية، كفيل ببداية تبلور حقيقي ورسم معالم نظام عالمي متعدّد الأوجه أساسه نظام اقتصادي عالمي جديد يقوّض عالم القطبية الواحدة، بما يخدم مصالح التنمية والرفاه لجميع شعوب الأرض...

*باحثة واكاديمية سورية
Mayadarazouk76@gmail.com

معرض للمنتجات اليدوية في حلب

تنوعت منتجات معرض الأشغال اليدوية الذي افتتحت فعالياته في صالة الخانجي في حلب بمشاركة 15 سيدة ومواهب شابة بين المشغولات اليدوية والصوفية والإيتامين والمطرزات والإكسسوارات وأدوات التجميل والزينة والألبسة وبعض أنواع الحلويات.

وأوضحت مشرفة المعرض سلافة مفتي أن هدف المعرض تحقيق التسويق المباشر لمنتجات المشاركين، وإفساح المجال لهم لعرض صناعاتهم اليدوية وإبداعاتهم المختلفة، حيث تباينت الفئات العمرية من طالبات جامعيات وسيدات وربات منزل أبدعن في إظهار مواهبهن التي تناسب مختلف الأذواق.

وكان للمشاركين آراء حول المعرض، حيث بينت عهد برغل أنها وجدت في صناعة الشموع وتصميم قوالب متنوعة وبأشكال مختلفة فرصة لإظهار موهبتها في تقديم نماذج جديدة عملت على تطويرها خلال السنوات الماضية.

وتحدثت جودي بني عن براعتها في صناعة المرايا وتطعيمها بزخارف خشبية وأشكال الفن العجمي التراثي، والصناديق المذهبة، وفوانيس الزينة مستخدمة فيها أنواع الإنارة وبألوان مختلفة، وهي التي تشارك للمرة الاولى في المعرض.

ورأى الشاب يزن حجار أن المعرض يشكل فرصة مهمة لعرض وتسويق منتجاته من إكسسوارات الزينة والأطواق والأساور التي شاركته في صناعتها مجموعة من ربات المنازل حيث شكلت فرص عمل لفئة كبيرة منهن.

وقالت تيما حكيم: "إنها تعمل على إعادة تدوير واستثمار المواد المستهلكة والاستفادة منها في صناعة الحقائب وتصميم أزياء جديدة من الملابس، وأنواع الايتامين والمطرزات التي ترغب السيدات في اقتنائها".

ولفتت آمنة البيك وهي أصغر مشاركة في المعرض إلى أنها تقدم مجموعة إكسسوارات وأدوات الزينة التي أتقنت صناعتها من خلال الدورات التدريبية التي أقامتها الأمانة السورية للتنمية لعدد من المتدربات.

البعثة السورية الإيطالية المشتركة تنهي أعمال توثيق وتقييم أضرار الزلزال للموسم الأول بموقع عمريت الأثري

أنهت البعثة الأثرية السورية الإيطالية المشتركة أعمالها للموسم الأول في موقع عمريت بمحافظة طرطوس، والتي ركزت على توثيق وتقييم أضرار الزلزال المدمر الذي ضرب سورية مؤخراً، وأثر على البقايا المعمارية في الموقع، وخاصة مدفن أبو عفصة الأرضي المكتشف بعام 2003 إلى جانب القيام بأعمال إسعافية داخله.

وذكر الدكتور همام سعد مدير التنقيب والدراسات الأثرية ورئيس البعثة من الجانب السوري أن كلا الجانبين يعملان وفق خطة عمل مشتركة من أجل إعادة تأهيل الموقع في المستقبل وإعداد دراسات لمسارات سياحية.

وأوضح سعد أن الأضرار التي لحقت بموقع عمريت جراء الزلزال عبارة عن انهيارات في سقف المدفن الداخلي والتي سقطت على التوابيت الموجودة داخله والجدران الجانبية وبعض التشققات في المغازل، مبيناً أن نسبة الضرر في الموقع خفيفة، مقارنة بالضرر الذي لحق بعض المواقع الأثرية السورية ولا سيما الساحلية منها المرقب وقلعة صلاح الدين بالإضافة إلى قلعة حلب.

ونتيجة الانهيارات بالمدفن وفقاً لسعد فإن الأمر استدعى القيام بأعمال تدعيم ورفع سقالات وتفريغ وترحيل الأنقاض المنهارة، ومن ثم وضع خطة توثيق كاملة للمدفن، تمهيداً لأعمال الترميم به واستكمالا لأعمال التوثيق والتي ستكون خلال الموسم الثاني للبعثة في تشرين الأول المقبل.

وأكد سعد أهمية التعاون المشترك بين الجانبين السوري والإيطالي الذي يكمن في كونها البعثة الأولى في موقع عمريت، لافتاً إلى أن سبب تشكيل أول بعثة مشتركة بعمريت هو أهمية الموقع ومن أجل تحقيق الفائدة وإقامة مشاريع تنموية.

وبين سعد إلى أن البعثة مؤلفة من تسعة أشخاص، منهم خمسة باحثين برئاسة الدكتورة مارينا بوتشي من الجانب الإيطالي، لافتاً الى أن البعثة بدأت أعمالها للموسم الأول في السادس من حزيران الحالي.

اختتام فعاليات ملتقى جبلة التشكيلي

اختتمت فعاليات ملتقى جبلة التشكيلي الذي تقيمه وزارة الثقافة السورية، بالتعاون مع وزارة السياحة تحت عنوان «الفنون عتبة لتجاوز الآلام»، وذلك بحضور وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوّح.

وأوضحت الدكتورة مشوّح في تصريح للصحافيين أن ما لمسته في أعمال الفنانين هو الأمل والتفاؤل والرغبة بتجاوز الألم، لافتة إلى أهمية اختيار مكان المعرض في المدرج الأثري كدلالة على الصمود.

وأشارت مشوّح إلى أن سورية التي عانت من الإرهاب والحصار والزلزال قادرة على تجاوز كل هذا الألم، لافتة إلى أهمية بث الأمل في نفوس الأطفال والشباب الذين عاشوا طفولة صعبة، مضيفة: إن الوطن يستحق التضحية.

وعبّر الفنان باسم إبراهيم عن سعادته بهذا الملتقى، معتبراً أنه تجربة جديدة بعلاقات لونية تلامس الفكرة في تجاوز الألم بشكل غير مباشر.

بدوره عبر الفنان رامي صابور عن شكره لوزارة الثقافة، لافتاً إلى أنها عبر هذا الملتقى فتحت أفقاً جديداً في أعمال الفنانين المشاركين.

واختتم المهرجان بحفل فنيّ لفرقة وكورال محمود العجان الموسيقية.

أمسية موسيقية في بيت الموسيقى في النجدة الشعبية ـ حلبا

نظم بيت الموسيقى في "جمعية النجدة الشعبية اللبنانية" أمسية موسيقيّة من التقاليد الموسيقيّة المشرقيّة المختلفة على مسرح الجمعية في حلبا، بمناسبة عيد الموسيقى العالمي، أحياها طلاب السنتين الثانية والثالثة في بيت الموسيقى، وأشرف على تحضيرها وتقديمها المدير العام لبيت الموسيقى الدكتور هيّاف ياسين، في حضور الطلاب وأهاليهم ومهتمين.

البداية كانت مع كلمة ترحيب ألقاها الدكتور ياسين، مُعايدًا الحضور ومُعرّفًا بتفاصيل الأمسية موسيقيًا، شاكرًا ثقة الأهل ببيت الموسيقى، ومؤكدًا على أهميّة الموسيقى في حياة الطلّاب في كلّ مراحل تنشئتهم.

بعدها قدّم الطلّاب سلسلة فواصل موسيقيّة من تراث عصر النهضة متحورة حول مقام "البيّاتيّ".

أنشطة ترفيهية ودعم نفسي للمتضرّرين من الزلزال في مدينة سلمية

قدّم فريق ألوان التطوّعي أنشطة ترفيهية ودعماً نفسياً للأطفال المتضرّرين من الزلزال في مدينة سلمية في ريف حماة، أدخل الفرحة إلى قلوبهم ورسم البسمة على وجوههم.

وقال قائد فريق ألوان التطوّعي علي عرعور إن برامج الفريق تشتمل العديد من الأنشطة المبتكرة كالموسيقى والرسم ومسرح خيال الطفل وتهدف إلى مساعدة الأطفال على استبدال ذكرياتهم المؤلمة جراء الزلزال بذكريات جديدة ممتعة تبعث الأمل والبهجة في نفوسهم، وتُعيد بناء الثقة بالنفس والحب للحياة.

وذكر المتطوّع مهند شاويش أن الفريق يعمل على توفير جو من المحبة والراحة للأطفال المشاركين في هذه الأنشطة كي يشعروا بالاهتمام والدعم الذي يمكن أن يساعدهم على تخطي الصعاب والتحديات التي واجهوها بسبب الزلزال.

بالإضافة إلى ذلك يتم توفير فرصة للأطفال للتفاعل مع بعضهم البعض وتكوين صداقات جديدة ما يعزز الشعور بالانتماء والتواصل الاجتماعي من خلال هذه الأنشطة وتتم إعادة بناء الأمل والفرح في حياة الأطفال.

«أكاديمية الضحك» عرض مسرحي على خشبة دار الأسد للثقافة في اللاذقية

قدم على مسرح دار الأسد للثقافة في اللاذقية العرض المسرحي الهادف «أكاديمية الضحك» وسط تفاعل كبير من الجمهور دام لمدة أكثر من ساعتين بعد تعطش للكوميديا الهادفة الناقدة.

المسرحية التي أعدّها وأخرجها الدكتور سمير عثمان الباش عن نص الكاتب الياباني كوكي ميتاني وتقاسم أدوارها كل من الفنانين لجين إسماعيل وكرم حنون طرحت معاناة كاتب النصوص المسرحية، حيث يسعى كاتب شغف بحب المسرح كرم حنون للحصول على موافقة رسمية لإخراج مسرحيته الكوميدية جوليو وروميت، ليصطدم بمراقب نصوص مسرحية مؤطر بمحدّدات رقابية لجين اسماعيل الذي يرفض النص المسرحي، فيتصاعد الحوار بينهما بما يناسب المرحلة التي يعيشها الناس من حالة الحرب.

وأوضحت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوّح في تصريح للصحافيين أن العرض قدم في البداية في دمشق على مدى 15 يوماً ولاقى أصداء رائعة، وبعدها في حمص في قصر الثقافة، واليوم في اللاذقية، مبينة أن هذا المسرح هادف وواقعي وفكاهي يضيف شيئاً إلى حياة الجمهور.

ونوّهت الوزيرة بهذا الكم الهائل من الحضور على هذا المسرح الذي سيشهد عروضاً من مختلف أنواع الفنون، ليكون جمهور اللاذقية على اطلاع ومتابعة مستمرة للحركة المسرحية والفنية السورية.

وأشار المخرج الدكتور سمير عثمان الباش إلى أن العرض يحمل رسائل كثيرة وأفكاراً فلسفية يقرؤها كل متفرج، حسب وجهة نظره.

وأوضح الفنان لجين اسماعيل أن الدور تطلب منه عملية بحث وتجارب أداء لمقاربة الشخصية قدر الإمكان، نتيجة التبدلات التي طرأت عليها وغيّرت من نمطية تفكيرها، والانتباه إلى تفاصيل النص وطريقة إيصالها عبر العرض المسرحيّ.

ووصف اسماعيل جمهور اللاذقية بأنّه جمهور مسرحيّ بامتياز، وهذا ما يحمّل الممثل مسؤولية لتقديم أفضل ما عنده.

وأوضح الممثل كرم حنون أن الأدوار المسرحية صعبة وتحتاج لوقت طويل من التحضير وحفظ النص وفهم وتحليل الكلمات والرسالة والشخصية، وخاصة في الأعمال الكوميدية المستقاة من الواقع والمشاكل التي تعيشها الشخصيات.

خرافة

■ عبير حمدان

تنهمر روحي
وبقايا الكلام
كأني لم أكتبك غيمة مشبعة بالوله
صمتك يقتحم الوقت
وملل الأنامل يمسي دخاناً
دع عني رمادك
فنيراني باردة ...
كل هذه الرتابة تقتلني
وأنت تلوح لي من حيث لا اريد
أخاف الترحال
اخاف الاحلام
وانت تشبه الحلم
تقتحم غفوتي كخرافة جامحة
لا تمنحني متسعاً لاطلق عنان انفاسي
وتمضي كالشهب في فلك هذياني
دع عني سطوتك
كي أجد ركناً أجمع فيه رذاذ ليلي الطويل
وأخبئ ما تبقى من أنوثتي
عند مشارف معركة جديدة

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 19 حزيران 2023
Fifteenth year /Monday / 19 June 2023

بوريل من القاهرة: لن نشارك بالمبادرة العربيّة... (تتمة ص1)

السابق جان ايف لودريان الى بيروت الأربعاء مشاوراته مع الأطراف السياسية بالاستماع إلى المخارج المقترحة من مختلف الأطراف، والتي تتراوح بين دعوة المشاركين في تقاطع ترشيح وزير المالية السابق جهاد أزعور لطي صفحة ترشيحَي أزعور وفرنجية والبحث عن مرشح ثالث، مقابل دعوة حلف ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية الى الحوار غير المشروط للبحث في مواصفات الرئيس التي تتناسب مع التحدّيات، ومحاولة إسقاطها على الترشيحات دون شروط مسبقة تتصل باستبعاد فرنجية من السباق، وإلا فإن الانتخابات النيابية المبكرة كتقليد ديمقراطي أصيل تصبح مخرجاً وحيداً لكسر الجمود.

نيابياً، يواجه انعقاد الجلسة التشريعية المقررة اليوم تحدي كيفية تأمين رواتب الموظفين، حيث تقف كتل نيابية على ضفة رفض المشاركة، رغم الضرورة بذريعة أولوية انتخاب الرئيس، بينما تتشكل نواة أغلبية كافية لعقد الجلسة بانضمام اللقاء الديمقراطي الى ثنائي حركة أمل وحزب الله وبعض النواب المستقلين والتكتلات الحليفة، بحيث يبدو مستقبل الجلسة متوقفاً على قرار التيار الوطني الحر ونوابه المشاركة في الجلسة، وهو ما يبدو أنه يسير بشكل إيجابي، سواء نحو مشاركة كاملة بقرار موافقته على تشريع الضرورة، أو عبر توفير التغطية الجزئية الكافية لتأمين النصاب اللازم للجلسة عبر حضور عدد كاف من نوابه لهذه الغاية.

يسافر المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي إلى لبنان جان إيف لو دريان الأربعاء إلى بيروت لإجراء محادثات مع المسؤولين السياسيين، وفق مصدر دبلوماسي. وسيبدأ لودريان لقاءاته مما خلص إليه لقاء الاليزية بين الرئيس ايمانويل ماكرون وولي العهد السعودي محمد بن سلمان لجهة إجماع الطرفين على أهمية الإسراع في انتخاب رئيس للبنان وايجاد حل للأزمة. وتقول مصادر سياسية متابعة لـ«البناء» إن هناك ارتياحاً فرنسياً لموقف الرياض من الملف اللبناني لا سيما ان ولي العهد لم يدخل في الاسماء، لكنه شدد في الوقت نفسه على البرنامج الذي يفترض أن يتم وضعه من قبل الرئيس والحكومة للمرحلة المقبلة لإنقاذ البلد وترتيب علاقات لبنان مع الدول العربية والمجتمع الدولي. وقد كان ماكرون متفاهماً مع ابن سلمان حيال ضرورة إنجاز لبنان للاصلاحات المطلوبة منه على كل الصعد. وتعتبر المصادر ان فرنسا لا تزال متمسكة بتسوية الوزير السابق سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية.

ماكرون وابن سلمان خلال لقائهما في باريس

إلى ذلك، بعد زيارة خاطفة الى قطر، عاد رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل الى بيروت، بعد ان التقى المسؤولين القطريين الذين يتابعون الملف اللبناني. وبحسب معلومات "البناء" فإن زيارة باسيل تأتي في سياق سعي التيار الوطني الحر لتدخل قطري في الملف الرئاسي بعيداً عن قائد الجيش، والتدخل للمساعدة عند حزب الله عبر الإيرانيين، ولفتت مصادر سياسية إلى ان قطر أرجأت زيارة موفدها الى لبنان انسجاماً مع الحراك الفرنسي – السعودي الحاصل اليوم.

ولفت النائب طوني فرنجية الى ان "المبادرة الفرنسية تحمل سلة متكاملة من رئاسة الجمهورية فرئاسة الحكومة بالاضافة الى الإصلاحات الاقتصادية وعودة النازحين السوريين". وأوضح بأنه "بحال انتخاب فرنجية رئيساً للجمهورية سيمدّ يده لمختلف الأفرقاء لاسيما المسيحيين منهم من أجل المشاركة في إنقاذ البلد". وأوضح بأن "من صوّت لجهاد أزعور كان يعلم انه من غير الممكن ان يصل للرئاسة، ومن جهة أخرى اعتقد أنه في كلّ مرّة نأتي فيها بقائد جيش رئيساً نضرب مؤسسة الجيش ويصبح كلّ قائد جيش يتصرّف كولي عهد ولا اعتقد اليوم هناك حظوظ متقدمة لجوزيف عون". وذكر بأنه "لحظة توفر الجدوى من الجلسة الانتخابية الثالثة عشرة، سيدعو الرئيس بري وأعتقد أن هذا سيحصل قريباً".

وأشار النائب إبراهيم الموسوي، الى أن "الفريق الآخر لم يقدم مرشحاً جدياً وانما مرشح مناورة لإسقاط ترشيح رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، وهذا النكد السياسي لا يبني وطناً ولا يحل أي ازمة". وأكد أننا "نحن لدينا مرشح جدّي وهو فرنجية ويشكل ضمانة لكل لبنان لذا يجب على الجميع الحوار لنصل إلى حل يخلص لبنان من هذه الازمة".

الى ذلك، ينطلق هذا الأسبوع اليوم مع جلسة تشريعية لإنقاذ رواتب القطاع العام، وبحسب معلومات "البناء" فإن النصاب سوف يتوفر في جلسة اليوم، مع مشاركة نواب تكتل لبنان القوي في الجلسة المخصّصة لتأمين رواتب القطاع العام، مع الإشارة الى ان نواب التغيير وتجدّد والكتائب لن يشاركوا في الجلسة، كذلك الأمر بالنسبة الى الجمهورية القوية التي تؤكد مصادرها لـ"البناء" ان الجلسة تخالف الدستور، وان معالجة أزمة الرواتب يمكن ان تحصل من خلال الحكومة التي بإمكانها ان تصدر مراسيم في هذا الشأن.

وعلى المستوى الحكومي، يعقد مجلس الوزراء جلسة الاربعاء لدرس بنود منها ملف النازحين السوريين وموضوع ترقيات ضباط، خاصة أن هناك إجماعاً حكومياً على دراسة هذا الملف بهدوء وحماية المؤسسات العسكرية والأمنية، ولم يستبعد مصدر سياسي حضور قائد الجيش العماد جوزاف عون الجلسة في حال تقرّر أنها ستبحث في سد الفراغ في المجلس العسكري ولم يتم تقديم أسماء من قبل وزير الدفاع موريس سليم.

التعليق السياسي

من هو المرشح الثالث؟

– منذ إعلان ترشيح النائب ميشال معوض، وصولاً لترشيح الوزير السابق جهاد أزعور، يبدو واضحاً لفريق الثامن من آذار أن خطة فريق الرابع عشر من آذار ومن خلفها عواصم خارجية تقوم على محاولة وضع مرشح يحوز بأوسع تأييد نيابي للقول تعالوا نطو صفحة ترشيح هذا المرشح مقال طيّ صفحة ترشيح المرشح سليمان فرنجية، ولنذهب الى مرشح ثالث، معلوم سلفاً أنه قائد الجيش العماد جوزف عون؛ أما التيار الوطني الحر الذي انضم إلى مؤيدي ترشيح أزعور والرافض ترشيح قائد الجيش فإن معادلته مشابهة، ولكن بدلاً من قائد الجيش تعالوا نتفق على مرشح ثالث مثل زياد بارود أو سواه.

– مقابل المرشح الثالث الشخص، يبدو أن هناك مرشحاً ثالثاً دائماً عند فريق الثامن من آذار وهو الحوار، والحوار غير المشروط يقصد به رفض أي مطالبة بطي ترشيح فرنجية كشرط للحوار، لأن هذا يسقط مبرّر الحوار، وينهيه قبل أن يبدأ، ومفهوم الحوار هنا وضع الرئاسة على الطاولة، وتحديد سياقها ومهامها للحوار حول مواصفات الرئيس الذي يلبي متطلباتها، واستعراض المرشحين على أساس هذه المواصفات والبدء بتضييق لائحة المرشحين للوصول الى اسم أو أكثر، يتمّ الذهاب بهم الى مجلس النواب.

– ماذا لو بقي الوضع على حاله وفشلت دعوات الحوار، فلم يقبلها فريق تقاطع على ترشيح جهاد أزعور، وبقي رفض فريق الثامن من آذار لطي ترشيح فرنجية، قبل الحديث عن ترشيح قائد الجيش المشروط بقبول طيّ ترشيح فرنجية، ودون موقف سلبي من شخص العماد جوزف عون، أو رفض مناقشته كفرضية على طاولة الحوار إذا عُقدت، فهل يتحمّل لبنان هذا الانسداد طويلاً؟

– هنا ظهرت الدعوة للانتخابات النيابية المبكرة، وهي عدا عن كونها المخرج الديمقراطي الطبيعي عند كل فشل للمجالس النيابية في تشكيل حكومة أو العجز عن انتخاب رئيس، فإن الانتخابات المبكرة تكسر الجمود والحلقة المفرغة والانتظار القاتل، وتتيح رد الأمر الى الناخب المعني الأول بممارسة السيادة عبر النواب الذين ينتخبهم، ويحاسبهم على أدائهم عبر صندوق الانتخابات. والأداء هنا هو الخيار الرئاسي، الذي اتخذه النواب ومدى ملاءمته لخيارات ناخبي الدوائر التي جعلتهم نواباً، والانتخابات المبكرة قد تسهم في تحريك الجمود من خلال إعادة حسابات النواب والكتل التي ينضوون فيها، سواء لصالح ترجيح خيارات رئاسية معينة أو الدفع نحو قبول الحوار، وإن لم تفعل، فيصبح الذهاب إليها موجة تزداد زخماً كلما بقي الانسداد قائماً، تصعب مواجهتها.

صنعاء: مباحثات عمّان لم تسفر عن اتفاق جديد لتبادل الأسرى

كشف رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في صنعاء، عبد القادر المرتضى، أمس، أنّ "جولة المباحثات في الأردن انتهت من دون التوصل إلى أيّ اتفاق".

وأضاف المرتضى، في مقابلة تلفزيونية، أنه "تمّت مناقشة عدد من الأفكار والمقترحات لتوسعة صفقة تبادل الأسرى بين طرفي النزاع في اليمن"، مشيراً إلى أنه "تمّ الاتفاق على عقد جولة أخرى بعد عيد الأضحى للاتفاق على صفقة تبادل جديدة".

هذا، وتشهد العاصمة الأردنية، عمّان، منذ يوم الجمعة الماضي، مباحثات بين الحكومة اليمنية التابعة للتحالف السعودي وحكومة صنعاء في اليمن، برعاية الأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بهدف التمهيد لعملية تبادل أسرى مستقبلية، وفق ما أفادت اللجنة الدولية.

وكان مكتب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن أعلن قبل أيام أن اجتماع عمّان "يجمع أطراف النزاع لاستئناف المحادثات من أجل إطلاق سراح مزيد من المحتجزين لأسباب تتعلق بالنزاع تنفيذاً لاتفاق ستوكهولم" المبرم قبل خمسة أعوام.

يُذكر أنّ حكومة صنعاء والحكومة اليمنية التابعة للتحالف السعودي توصّلتا خلال مفاوضات عقدت في برن بسويسرا في آذار/ مارس الماضي إلى اتفاق على تبادل نحو 900 أسير.

غانتس يحذّر نتنياهو من إقرار تشريع قضائي بصورة أحادية

تواصلت احتجاجات المستوطنين، أمس، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ضدّ رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، وخطته للتعديلات القضائية التي يسعى لإقرارها.

وفي هذا السياق، أوضحت "القناة الـ 13" العبريّة أنّه "في ظلّ تجميد المحادثات بين نتنياهو وائتلاف المعارضة، والضغوط المستمرة على تحالف المعارضة لتمرير التشريع من جانب واحد، خرجت تظاهرات للمرة الـ24 على التوالي".

ونقل إعلام "إسرائيلي" عن المتظاهرين مطالبتهم ائتلاف المعارضة بعدم تقديم أيّ تنازلات لنتنياهو، حيث نادوا بأنّ "الاحتجاج لم يعط تفويضاً لأيّ سياسي بتقديم تنازلات في المباحثات في منزل الرئيس، وكلّ ما تمّت مناقشته هناك ليس في أذهاننا".

بدوره، حذّر وزير أمن الاحتلال السابق، بيني غانتس، نتنياهو، مؤكداً أنّه "إذا حصل تشريع أحادي الجانب، لن تكون هناك محادثات".

وعلى خلفية أزمة "الإصلاحات القضائية"، شهدت البورصة "الإسرائيلية" هبوطاً حاداً، حيث أنّ مؤشر "تل أبيب" سجل 35 انخفاضاً بنسبة 1.05%، وتراجع مؤشر "تل أبيب" 125 بنسبة 0.72%.

يُشار إلى أنّ نتنياهو علق التعديلات القضائية سابقاً بسبب التظاهرات التي حصلت ضدّها في الآونة الأخيرة.

عودة الى نقاشات ما قبل الطائف... (تتمة ص1)

– السؤال حول أسباب الاعتراض على فرنجية لا تجيب عليه التبريرات التي يقدّمها المعترضون، وهما الحزبان المتنافسان على زعامة المسيحيين منذ منتصف الثمانينيات، تيار العماد ميشال عون وقوات سمير جعجع، الواضح أن الاعتراض ليس على غياب حيثية مسيحية لدى فرنجية، كما يقولون، بل لخروج فرنجية عما يسمّونه بالإجماع المسيحي، والقرار المسيحي، وهو العنوان الذي استخدم لتبرير اغتيال الوزير السابق طوني فرنجية والد المرشح سليمان فرنجية. واختيار ازعور يؤكد أن المشكلة هي أن لدى فرنجية حيثية، وليس العكس، وأن الرئيس مطلوب بلا حيثية إذا تعذّر وصول أحد الزعيمين إلى الرئاسة، تعبيراً عن ربط نزاع بينهما، والمشكلة الثانية في فرنجية من وجهة نظر الزعامتين العونية والجعجعية مصرّح بها، وهي علاقته بسورية والمقاومة، وهي علاقة مرفوضة مبدئياً من قبل القوات، وعلاقة يجب أن تمر بزعامة العونية من وجهة نظر التيار الوطني الحر، لأن حروب الإلغاء بين الزعامتين لا تلغي حقيقة تبنيهما نظرة منتمية لفكر الجبهة اللبنانية، في المسألة الطائفية بخلاف نظرة فرنجية المعاكسة. فالطائفية ليست علة سياسية في النظام، بل هي تعبير حضاري وثقافي عن وجود مجتمعين مختلفين يحتاجان الى نظام سياسي ينظم هذا الخلاف. وهذا أمر مختلف عن التنوع والتعدد الطائفي. فالطوائف شيء والطائفية شيء آخر. ومفتاح القضية هنا هو مفهوم التمثيل السياسي، اي قانون الانتخابات النيابية. وما كشفه النقاش حول الانتخابات الرئاسية من امتداد للفكرة ذاتها، كل طائفة تختار نوابها ثم يختار نوابها الرئيس الذي ينتمي اليها.

– هنا لا تعود قضية الرئاسة اختياراً لرئيس بل خيار يمثله الرئيس، وفرنجية يثمل خياراً يقول ما قاله اتفاق الطائف، إن النواب المسيحيين والمسلمين يتم انتخابهم من ناخبين مسلمين ومسيحيين بعيداً عن معيار تقسيم الدوائر بطريقة تحقق نقاء اللون والعرق الطائفي لتضمن ما يُسمّى بـ صحة التمثيل المسيحي، أي انتخاب النواب المسيحيين من قبل الناخبين المسيحيين. وهو الأمر الذي تتمسك به "جماعة القرار المسيحي"، بصورة تريد فرض عُرف يُعدّل اتفاق الطائف نحو الفدرالية الواقعية، التي يكرسها عرف انتخاب رئيس الجمهورية المسيحي من النواب المسيحيين المنتخبين بأصوات مسيحية، وفي هذا الأمر لا يملك أي من القيادات المسلمة القدرة على المسايرة والمجاراة التي فرضها حزب الله على حلفائه بقوة المونة الأدبية لحساب حليفه التيار الوطني الحر. فهذا انقلاب على اتفاق الطائف، لأن المناصفة في مجلس النواب كانت مشروطة مهما تغيّرت التوازنات الطائفية بقبول مسيحي بالتخلي عن تقسيم الدوائر الانتخابية بطريقة تضمن انتخاب النواب المسيحيين، أي نصف البرلمان، من قبل الناخبين المسيحيين، أي ربع الشعب، ومثلها طائفة رئيس الجمهورية، لا مشكلة بتثبيت مسيحيتها طالما أن الرئيس سوف ينتخب من نواب مسلمين ومسيحيين يشتركون بالتساوي في انتخابه، وهم نواب قد تمّ انتخابهم بأصوات مسلمين ومسيحيين بالتشارك.

– الخيار من وجهة نظر التيار والقوات هو بين رئيس يمثّل جوهر الطائف الذي يعتبره الفريقان هزيمة للمشروع المسيحي التقليدي، ورئيس يُعيد تعويم هذا المشروع من شباك التمثيل المسيحي بعد أن أُخرج من باب رفض كل أشكال الفيدرالية والتقسيم، والذين تناقشوا في الطائف تداولوا بالفيدرالية صرفوا النظر عنها لأنهم عرفوا بأن الذهاب بالخصوصية الطائفية إلى أبعد مدى أي الفدرالية سواء كانت جغرافية أو ديمغرافية يعني التسليم بأن تكون قواعد إنتاج السلطة الاتحادية خارج القيد الطائفي كلياً، في الرئاسة وقيادة الجيش وحاكمية المصرف المركزي، وهي سلطات تبقى للدولة الاتحادية في الفيدرالية، ولا يمكن الجمع بين ميزات الفيدرالية الطائفية ومكتسبات الدولة المركزية الطائفية.

– هذا النقاش هو عودة بلبنان إلى ما قبل اتفاق الطائف، وهذا تفسير تراجع أهمية الخلاف بين التيار والقوات حول الموقف من المقاومة والنظرة لسورية، لأن القضية في مكان آخر. فالعلاقة بالمقاومة وسورية بنظر التيار هي علاقة يقيمها المرجع الممثل للمسيحيين مع العمق الإسلامي الوطني والقومي، وليست علاقة يلتقي عليها اللبنانيون من موقعهم كلبنانيين، وهي بنظر القوات اللبنانية علاقة يرفضها المرجع الممثل للمسيحيين، وليست علاقة يقبلها أو يرفضها المسيحيون بصفتهم مواطنين لبنانيين.

– الخيار الرئاسي هو اختيار بين نظام ما قبل الطائف مع التأقلم مع حدود التعديلات الدستورية التي أقرّت في الطائف، بنقل السلطة إلى مجلس الوزراء، من خلال إعادة إنتاج موقع رئيس للجمهورية تقف وراءه القوى المسيحية المنتخبة من نواب ينتخبهم ناخبون مسيحيون، يملك مفاتيح الشراكة من بوابة تشكيل الحكومة، أو رئيس يترجم الطائف ويعبر عن روحه القائمة على اعتبار المناصفة والتوزيع الطائفي صيغتين تنظيميتين تطمئن المكوّنات الطائفية في سياق مسار للاندماج الوطني يتيح التقدّم نحو إلغاء تدريجي للطائفية، كما نصّ الطائف، وقبل حسم الخيارات تبدو الاختيارات تلفيقاً، حتى لو مثلت للخارج منصة للتفاوض، والغريب أن تغيب هذه المقاربة على زعيم شريك دقيق في قراءة المقاربات الطائفية اسمه وليد جنبلاط؟

الأولمبية اللبنانية تطلق دينامية العمل الإداري وبعثاتها الرياضية تشارك في استحقاقات خارجية

أكّد رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الدكتور بيار جلخ "أننا في اللجنة الأولمبية اللبنانية نمدّ اليد للجميع والانفتاح على الآخرين من الشركاء معنا لأجل العمل البنّاء والمثمر بهدف الارتقاء بالرياضة اللبنانية والوصول إلى الأهداف المنشودة والمرجّوة لرفع اسم لبنان عالياً في المحافل الدولية"، ودعا جميع أعضاء اللجنة التنفيذية لتأكيد حضورهم وممارسة المسؤوليات الموكلة إليهم بروحيّة العمل الجماعي. كلام الدكتور جلخ، جاء في افتتاح جلسة العمل للجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية التي ترأسها بحضور الأعضاء في مقر اللجنة في منطقة بعبدا.

من جانبه أثار الأمين العام للجنة السيد جودت شاكر موضوع تقديمات صندوق التضامن الأولمبي، موضحاً "بأننا في اللجنة الأولمبية ممثلون عن 28 اتحاداً، ومؤكّداً على ضرورة تقديم كل الدعم المتاح لكافة هذه الاتحادات بطريقة عادلة بما فيها الممثلة حالياً بأعضاء في اللجنة التنفيذية أو خارجها وهو ما يساعد في توفير كل الظروف لصناعة أبطال وبطلات يحملون صفة التمثيل الوطني الحقيقي في الاستحقاقات الخارجية". وقد أكّد رئيس اللجنة الدكتور جلخ على ما قاله الأمين العام، معلناً على أنه سيُصار على إعادة درس كافة الأمور التي طرحت سابقاً على هذا الصعيد. بعدها تلا الأمين العام محضر الجلسة السابقة التي عقدت بتاريخ 2023/6/6 وخصصت لتوزيع المناصب على أعضاء اللجنة التنفيذية ثم جرت مناقشة بنود جدول أعمال الجلسة واتخذت بشأنها القرارات المناسبة وأبرزها:

- مشاركة رئيس اللجنة الدكتور بيار جلخ والأمين العام السيد جودت شاكر في الجمعية العمومية لاتحاد اللجان الأولمبية الوطنية (أنوك) والتي ستعقد على هامش دورة الألعاب الشاطئية الدولية في مدينة بالي (اندونيسيا).

– تسمية نائب الرئيس السيد أسعد النخل رئيساً للبعثة الرياضية إلى دورة الألعاب الشاطئية البحر– متوسطية التي تستضيفها مدينة هيراكليون (اليونان) خلال الفترة من 2 ولغاية 2023/9/9.

- مراسلة اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الرياضيّة العربية في الجزائر بطلب تمديد مهلة التسجيل، كما أفاد الأمين العام للجنة السيد جودت شاكر وذلك للتمكّن من مراسلة الاتحادات المدرجة على لائحة الدورة ودرس إمكانيات المشاركة فيها والتي ستقام بين 5 و2023/7/15.

- تسمية عضو اللجنة السيد ريمون سكر رئيساً للبعثة الرياضية لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية للشباب والتي تقام في مدينة هانغوان الكورية الجنوبية عام 2024.

- الاطلاع من رئيس بعثة الالعاب الآسيوية هانغزو المحامي فرنسوا سعادة على التحضيرات حول المشاركة في الدورة التي ستقام خلال الفترة من 9/23 ولغاية 2023/10/8 والتعميم على الاتحادات الرياضية لتأكيد المشاركة على أن يعقد مؤتمر صحافي للإعلان رسمياً عن أفراد البعثة الرياضية.

-تسمية عضوين إثنين في مجلس إدارة مركز التحكيم الرياضي وهما المحاميان رالف طنوس وكريم قبيسي.

نادي الـ ATCL نظّم رالي جزين برعاية أبو زيد روجيه فغالي احتفظ بلقبه وباسل أبو حمدان وصيفه

أحرز روجيه فغالي وملاحه جوزيف مطر على فولسفاغن بولو لقب رالي جزين الحادي عشر الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة (ATCL)، بالتعاون مع اللجنة اللبنانية لرياضات السيارات، الأحد في محافظة الجنوب برعاية الراعي الرسمي الدكتور أمل ابو زيد. ويندرج السباق، الذي جرى في ظل طقس خريفي متقلّب، في اطار الجولة الثانية من بطولة لبنان للراليات للعام الحالي بعد رالي الربيع. بلغت المسافة الإجمالية للرالي 237.27 كلم منها 96.69 كلم طول المراحل الخاصة السبع للسرعة. وبذلك احتفظ فغالي بلقب الرالي سنة جديدة بعدما تصدّر السباق منذ المرحلة الأولى وحقق أفضل وقت في المراحل السبع وليضيف مع ملاحه جوزيف مطر لقباً جديداً قبل شهرين من رالي لبنان الدولي الذي سيُقام في منتصف شهر أيلول المقبل. وبينما سيطر فغالي وملاحه مطر على الرالي منذ بدايته دار "صراع طاحن" على المركز الثاني بين باسل ابو حمدان وملاحه فراس الياس على سكودا فابيا وبين أليكس فغالي وملاحه مارك حداد على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10. شاركت في السباق 24 سيارة واجتازت 15 خط النهاية. وبإحرازه لقبي راليي الربيع وجزين في نسخة عام 2023 يكون روجيه فغالي قد أحرز الجولتين الأولى والثانية من بطولة لبنان للراليات للعام الحالي، وفي ما يلي الترتيب العام النهائي بعد انتهاء الرالي (أوّل عشرة مراكز):

1. روجيه فغالي وملاحه جوزيف مطر على فولسفاغن بولو: 57.13 دقيقة.

–2 باسل أبو حمدان وفراس الياس على سكودا فابيا: 59.24 دقيقة.

–3 أليكس فغالي ومارك حداد على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10: 59.42 دقيقة.

–4 شادي الفقيه وملاحه سامر صفير على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10: 1.02.43 ساعة.

–5 رودريك الراعي وروني ابو عبدو على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9: 1.02.54س.

–6 الياس الدهني وأمين عقل على سيتروين دي أس 3: 1.04.14 س.

–7 ديفيد مزهر وجورج دعيبس على سيتروين دي أس 3: 1.05.31 س.

–8 جوزيف سالم وسامي عواد على بيجو 208في تي آي: 1.07.16 س.

–9 شربل شبلي ودولين شليك على ميتسوبيتشي لانسر 8: 1.07.43 س.

–10 كارل رزق وكريم ابو الياس على ميستوبيتشي لانسر ايفو 9: 1.10.10 س.

كما أحرز روجيه فغالي وملاحه جوزيف مطر لقب فئة "ار سي 2" و شادي الفقيه وملاحه سامر صفير على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10 لقب المجموعة "ن" بينما احتفظ الياس الدهني وملاحه امين عقل على "سيتروين دي أس 3" بلقب فئة الدفع الأمامي وأحرزا كأس التصنيف. ونال جوزيف سالم وملاحه سامي عواد كأس أرسي –4ار2. ونال اليكس فغالي وملاحه مارك حداد كأس فئة "اس ان 1 "وشربل شبلي وملاحته دولين شليك كأس فئة "اس ان 2 " ووليد شليك وملاحه اندريه عشقوتي كأس "أس ان 3 ". ونال السائق جايسون وهبه كأس السائق الناشئ واندريه مهنا كأس الملاح الناشئ. وحازت جوانا حسون وملاحتها فرانس سعيد على كأس السيدات.

العهد بطلاً للدوري تحت الـ 18 عاماً

أحرز فريق العهد بطولة الدوري اللبناني لفئة دون الـ 18 عاماً، بفوزه على فريق الشرق BFA في المباراة التي جمعتهما على ملعب الصفاء بنتيجة 2 ـ 0، وليتفوّق على منافسه الأنصار بفارق هدف، والذي نجح بتجاوز البرج بنتيجة 3 ـ 2. والجديرذكره، أن اللقب هو الرقم 12 في جعبة ناشئي العهد.

لبنان يخسر في مباراته الثانية بـ «ثنائية» أمام مضيفه الهندي

خسر لبنان نهائي بطولة كأس القارات الدولية الودية، وذلك أمام الهند بنتيجة 2–0، في المباراة التي جرت على ملعب كالينغا في أوديشا بالهند. وعرفت المواجهة مستوى ضعيفاً بالشوط الأول، حيث كانت المحاولة الوحيدة عبر سوني سعد بتسديدة بعيدة أنقذها حارس الهند ببراعة في الدقيقة 43. ومع انطلاق الشوط الثاني سجل المنتخب الهندي هدف التقدّم عبر قائده سونيل شيتري، وذلك بعد سلسلة مراوغات ناجحة. وأضاف المنتخب الهندي الهدف الثاني في الدقيقة 66 عبر شانتي، إثر تمريرة من شيتري حولها شانتي داخل الشباك. كما شهدت مجريات اللقاء إهدار حسن معتوق لكرة خطرة في الدقيقة 81 إثر تمريرة وصلته من مهدي الزين. هذا، وأنقذ حارس مرمى منتخب لبنان علي السبع مرماه من هدف ثالث في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع.

فوز الجيش وحارة صيدا على المبرة والإطفاء في كرة اليد

حقق فريق الجيش فوزه الثاني هذا الموسم، وجاء هذه المرة على حساب المبرة 56–19 (الشوط الأول 23–9)، في المباراة التي أقيمت بينهما في قاعة الرئيس نبيه بري بحارة صيدا، ضمن منافسات المرحلة الرابعة من الدور الأول لبطولة لبنان في كرة اليد لعام 2023. وكان أفضل مسجّل في المباراة لاعب الفائز ريشار سماحة برصيد 14 هدفاً وأضاف علي الحاج حسن 10 أهداف ورياض الزهر 7 أهداف، بينما كان أسعد منصور ومحمد بري وأسامة بري الأفضل من الخاسر بـ5 أهداف لكل منهم. قاد المباراة الحكمان طلال حمود وباسم ناصر، ومروى رشيد (مسجلة) ومازن ديب (ميقاتياً)، وراقبها محمد حيدر. وفي القاعة ذاتها، حصد الشباب حارة صيدا فوزه الثاني هذا الموسم من دون أن يلعب، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني لدى منافسه فوج إطفاء بلدية بيروت، ليفوز الأول بنتيجة 7– صفر. هذا، وتفتتح المرحلة الخامسة عند الساعة 21:00 من مساء الأربعاء 21 حزيران الحالي، بلقاء يجمع بين نادي 1875 والجيش في قاعة مجمّع إميل لحود الرياضي العسكري في مار روكز. على أن تستكمل المرحلة يوم الجمعة 23 حزيران الحالي بمباراتين في قاعة الرئيس نبيه بري بحارة صيدا، حيث يلعب المبرة مع فوج إطفاء بلدية بيروت (18:30 مساءً) تليها مواجهة الصداقة مع الشباب حارة صيدا.

إيطاليا تهزم هولندا وتنتزع برونزية دوري الأمم الأوروبية

هزم المنتخب الإيطالي مضيفه الهولندي 3–2 في مباراة جمعتهما على ملعب "دي غرولش فيسته"، لتحديد صاحب المركز الثالث في دوري الأمم الأوروبية لموسم 2022–2023. وافتتح المنتخب الإيطالي باب التسجيل مبكراً في الدقيقة السادسة، عن طريق الظهير الأيسر فيديريكو ديماركو، ليضاعف دافيد فراتسي النتيجة بحلول الدقيقة 20. وتمكنت هولندا من تسجيل هدف تقليص الفارق في الدقيقة 68 عن طريق البديل ستيفن بيرغوين، لكن الجناح الإيطالي فيدريكو كييزا، أعاد الفارق إلى هدفين بتسجيله الهدف الثالث لمنتخب بلاده في الدقيقة 72. وعندما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، سجل جيورجينهو فاينالدوم الهدف الثاني لهولندا في الدقيقة 89. وبهذا الفوز، انتزعت إيطاليا المركز الثالث والميدالية البرونزية في دوري الأمم الأوروبية.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الاثنين 19 حزيران 2023
Monday 19 June 2023

دردشة صباحية

زلّات اللسان!

◆ يكتبها الياس عشّي

اعتذرت شركة الطيران الإيرلندية عن "الخطأ" الذي ارتكبته المضيفة بإعلانها عن وصول الطائرة إلى فلسطين، واعتبرته "خطأ بريئاً"، وبتعبير "فرويد" هو زلّة لسان.

وزلّات اللسان، كما يقول فرويد، هي المؤشر الأكثر دقة لمعرفة حقيقة الناس، وما يفكرون به، وما يتمنّونه في أعماقهم.

وثمّة ملاحظتان:

الأولى: هذا الاعتذار يؤكد أنّ الغرب بكامله شريك أساس في تأسيس الكيان اليهودي، وفي تشريد شعب بكامله.

والثانية: شكراً للمضيفة الإيرلندية التي «قالتها» ولم تتراجع!

دبوس

مكاسب ستولتنبرغ

ينس ستولتنبرغ، الرئيس النرويجي لحلف الأطلسي، يتحدث عن مكاسب جوهرية حققتها القوات الأوكرانية في هجومها المضاد ضدّ القوات الروسية، لم يكلّف نفسه عناء تنويرنا عن هذه المكاسب، أين حدثت على امتداد الجبهة الطويلة؟ وما هي مساحة الأراضي التي استردّتها القوات الأوكرانية؟ وما هي أسماء المقاطعات والمدن والولايات التي تمكن الجيش الأوكراني الجبّار من اجتياحها، وطرد القوات الروسية منها؟

لم تتحدث القيادة الأوكرانية، لا العسكرية، ولا السياسية عن أيّ إنجازات جوهرية في جبهة القتال، وفي واقع الحال، هي تحدثت عن صعوبة القتال، والحاجة الى الصبر والوقت لكي يفضي هذا الهجوم لأيّ إنجاز، القيادة العسكرية الروسية تحدثت عن خسائر كارثية لحقت بالقوات الأوكرانية، بدون أيّ إنجاز. خلال الأسبوعين الفائتين فقط، تكبّد الجيش الأوكراني 7500 جندي وأعداد كبيرة من الدبابات والعربات المدرّعة التي تمّ تدميرها او الاستيلاء عليها من قبل القوات الروسية...

هو نفسه، ستولتنبرغ، أتحفنا الأسبوع الفائت بأنّ روسيا هي التهديد الأكبر للسلام العالمي، ليست أميركا ولا "إسرائيل" ولا فرنسا ولا بريطانيا، بل هي روسيا، فقط في الـ50 سنة الماضية، اعتدت أميركا على ما لا يقلّ عن 20 دولة اعتداءً عسكرياً، ترتب عليها مقتل ما لا يقل عن 12 مليون إنسان، فرضت أميركا عقوبات اقتصادية ضدّ على ما لا يقل عن 25 شعباً من شعوب الأرض، بما في ذلك منع الغذاء والدواء والمتطلبات الأولية لحياة الإنسان، وترتب على ذلك موت ما لا يقلّ عن 3 ملايين إنسان، جلّهم من الأطفال، إما مباشرة بسبب نقص الدواء والجوع، أو بطريقة غير مباشرة بسبب انتفاء المقدرة على توفير متطلبات أساسية لاستمرار الحياة الطبيعية، والآثار النفسية والمعنوية للقصور المتواصل، والذي كان يمتدّ لسنوات وسنوات لمواصلة الأداء الطبيعي للحياة...!

مقابل ذلك، ماذا فعلت روسيا ضدّ شعوب العالم في الـ 50 سنة الأخيرة حتى يتوّجها ستولتنبرغ لتتربّع على عرش الدولة الأكثر تهديداً للسلم العالمي؟ كم قتلت من البشر؟ وكم مرة اعتدت عسكرياً على دول؟ ومن عاقبت، ومن حاصرت؟ ليضيء لنا ستولتنبرغ طريق الحقيقة حتى لا نبقى من الضالين...

سميح التايه

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

ثورة الذكاء الاصطناعي تهدّد بقاء المنظومة الأخلاقية والدينية

■ سارة السهيل

الذكاء الاصطناعي مصطلح خرج للحياة في عام 2018 وصار يعمّ معطيات حياتنا اليومية مستحوذاً على النسبة الأكبر من طرق حياتنا وأفكارنا ولبسنا ومأكلنا ومشربنا بل ويكاد يتداخل مع معتقداتنا وأخلاقياتنا، بعدما تمّت برمجة عقولنا وحياتنا بهذه الثورة العلمية.

كان الذكاء خبيئاً في المختبرات العلمية وبين سطور روايات الخيال العلمي حتى صار جزءاً من حياتنا العلمية والعملية، ويخشى من سيطرته الكاملة على ثوابتنا الأخلاقية والدينية.

نجح الذكاء الاصطناعي في مجالات عديدة في حياتنا عبر تطبيقاته في التعليم، وعالم التجارة والتسويق وغيرها، ومع التطور اليومي لهذا الذكاء ستتحوّل الروبوتات الى كائنات بشرية مماثلة تشبه الكائنات المستنسخة، خاصة بعد أن تعرّفت على اللغات البشرية.

والمختصون في الشأن الأخلاقي يتخوّفون من تطوير الروبوتات بإدخال الجوانب العاطفية عليها ومن ثم فإنها تقضي على مميّزات العنصر البشري، وتوقع خلق مشاكل أخلاقية واجتماعية واقتصادية غير قابلة للعلاج، كأن يتحوّل الروبوتات الى آلهة والبشر عبيد لها حسبما أشار عالم النفس، إريك فروم، في كتابه المجتمع العاقل.

والقدرات الفائقة للروبوتات قتلت بدم بارد الآلاف عبر أنظمتها القادرة على تحديد الأهداف واستخدام القوة المميتة من دون سيطرة بشرية، مثل الطائرات من دون طيار. ونجح هذا الروبوت في تطبيقات دينية لمختلف الأديان في عالمنا اليوم، الى حدّ يخشى منه إلغاء دور رجال الدين في الأديان المختلفة من أجل إلغاء الدين نفسه، ولا ننسى انّ الدين هو توازن نفسي وانضباط مجتمعي اذا كان وسطياً ومستخدماً للبناء لا للهدم والخوف من تحوير مبادئ الديانات.

ومع صعوبة رفض ثورة الذكاء الاصطناعي وتغييرها أنماط حياتنا في الأمن والبيئة والبحث والتعليم والصحة والثقافة والتجارة بسرعة هائلة، فإنّ المخاوف لتأثير الذكاء الاصطناعي على الأخلاقيات قائمة مما يتطلب معه، الالتزام بالمعايير الأخلاقية والتربوية والتركيز على الجوانب الإنسانية، أكرّر دائماً انّ العلم دون أخلاق وإنسانية كان هداماً والمثال هو اختراع الأسلحة الكيماوية والقنابل الذرية بل وكلّ الأذية اخترعها علماء بلا إنسانية وقيم اخلاقية بينما العلماء أصحاب الفكر النيّر والأخلاق السامية اخترعوا الدواء والطائرة وكافة أدوات البناء وخدمة الانسان والحيوان والبيئة...

وبالتبعية فإنّ مستقبل الأديان هو الآخر صار محلاً للتهديد. فدُور العبادة صارت تأتي للإنسان بعدما كان يذهب هو إليها، وذلك عبر نقل شعائر العبادة على شاشات التلفاز، وتلقي الوعظ الديني عبر وسائط التواصل الاجتماعي، وظهور الكنيسة السبرانية، واستبدال معبد كودايجي البوذي في اليابان تمثال إله الرحمة ميندار بـ «روبوت» مزوّد بجهاز استشعار، لإعطاء طلابهم محاضرات روحية.

وأبرزت تقارير عالمية فكرة استبدال رجال الدين في المسيحية واليهودية بروبوتات صناعية، تخزّن في ذاكراتها المواعظ للمؤمنين، ولم يكن المسلمون بمنأى عن توظيف الروبوت لشعائرهم، فاستخدموا تطبيقات تكنولوجية ذكية تحفظ لهم اتجاه القبلة في الصلاة.

رجال الدين بدورهم اعترضوا على قيام الروبوتات بأعمالهم الوعظية مستندين في ذلك على عجز هذه المنظومة الاصطناعية عن التواصل مع الجوانب الروحية للأديان، ربما البعض سيفرح على فكرة

خلاصنا من بعض مُدّعي التديّن ولابسي أثواب رجال الدين بفكر تكفيري تدميري إرهابي متعصّب، وهم موجودون في معظم الأديان لكن الخوف ليس من خلاصنا من هؤلاء وإنما من إبعادنا حتى عن الوعّاظ الحقيقيين الذين يجب ان يكونوا لسان المحبة والهدي وإرشاد المجتمع للخلق السليم البعيد عن المبالغات في أقصى اليمين أو أقصى اليسار.

وفي هذا السياق حذر البروفيسور يوفال نوح هراري، المؤرّخ والمتخصّص في تاريخ الجنس البشري من النتائج البيوتكنولوجية التي ستخلق عالماً يتفوّق فيه الذكاء الاصطناعي على الطبيعة البيولوجية التي خلقها الله، ومن ثم قيام دين جديد، خاصة بعد أن أتقن الروبوت لغتنا البشرية وصار قادراً على استخدامها في تشكيل الثقافة البشرية.

تركزت تحذيرات هراري من برمجيات مثل «تشات جي بي تي»، التي بإمكانها جذب الناس الى كتابة نصوص مقدسة، ومن ثم القدرة على خلق دين جديد في المستقبل القريب.

وقد طبق هذه الفكرة عام 2017 أنتوني ليفاندوفسكي المهندس السابق بشركة غوغل، بتقديم أوراق لولاية كاليفورنيا والحصول على ترخيص كنيسة لعبادة إله الذكاء الاصطناعي.

ولذلك فإنّ الفاتيكان قد حذر في وثيقة «نداء روما» عام 2020، من أن يكون الابتكار الرقمي والتقدّم التكنولوجي خصماً للبشرية، ودعت إلى ان يكون في خدمتها.

فأين المنظمات والمؤسسات الإسلامية الكبرى من هذا التهديد؟

وقد فاقم العلماء مخاوفهم المستقبلية من أنه إذا تجاوز الذكاء الاصطناعي الإنسانية في الذكاء العام وأصبح ذكاؤه فائقاً، فقد يصعب على الإنسان التحكم، ومن ثم يقضي على البشرية. اللهم سلم، اللهم سلم، اللهم سلم.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل